

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

مقترح علاجي للإنتاج الكتابي عند تلاميذ السنة
الخامسة ابتدائي
(ابتدائية نصيرة الهاشمي 1 نموذجاً)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إشراف الدكتورة:

د. دليلة مصمودي

إعداد الطالبتين:

✓ سليمة طير

✓ أسماء حواس

لجنة المناقشة

أ.د. هناء سعداني	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي	رئيسا
د. دليلة مصمودي	أستاذ محاضر - ب -	جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
د. مليك جواوي	أستاذ محاضر - ب -	جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 1442-1443 هـ / 2021-2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكركم وعين فان

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والصلاة والسلام على المصطفى السادي الكريم، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد مصداقا لقوله تعالى: "وَلَيْنَ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ".
نشكر الله العلي القدير الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على إتمام هذا العمل.

كما نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد، على إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر الدكتورة "مصمودي دليلة" لقبولها الإشراف على مذكرتنا، وتقديمها لنا النصائح والتوجيهات طيلة إجراء هذه المذكرة، وإخراجها بأبهى صورة، بعد ما كانت مجرد فكرة، فجزاها الله عنا خير الجزاء.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والامتنان للأهل الذين قدموا لنا يد المساعدة وساندونا في كل خطوة لتحدي صعاب البحث.

الشكر الجزيل لتلاميذ ابتدائية نصيرة الهاشمي الذين صبروا واجتهدوا معنا طيلة أيام الورشات التدريبية.

كما لا ننسى أيضا الشكر لكل أساتذة كلية الآداب واللغات "قسم اللغة العربية وآدابها" وندعو الله عز وجل أن يزيد بسطهم في العلم وأن يجزيهم عنا خير الجزاء.

مَغْرَمَةٌ

مقدمة:

الحمد لله الذي فاض نوره على كل نور، وأنزل القرآن خير دستور، ومنه البعث وإليه النشور والصلاة والسلام على خير الناطقين بالضاد النبي العربي الأمي وبعد:

حظيت اللغة العربية باهتمام من طرف أبنائها لأنها لغة الرسالة، ولغة القرآن الكريم، وانبرى الباحثون في المجال التربوي والتعليمي، يبحثون عن الطرائق الناجعة التي تهدف إلى تجويد عمليتي التعليم والتعلم، للرفع من المردود التربوي، والخروج من الجمود التعليمي القائم على التلقين، واستظهار المعلومات، واسترجاعها إلى حيوية التعلم الناتج عن الاستكشاف والبحث والتعليل، وصولاً إلى حل المشكلات، واكتساب الكفاءات اللازمة للحياة، ولتحقيق هذا لابد من إحداث تطور في مناهج اللغة العربية من حيث المحتويات، والأهداف، وأساليب التدريس قصد الوصول إلى الإصلاح الشامل، لذا سعت المنظومة التربوية إلى بيداغوجيا جديدة، تتلاءم مع حجم التحديات التي تواجه المدرسة اليوم، فكانت المقاربة بالكفاءات وليدة هذه الأبحاث التي عمدت وزارة التربية إلى تبنيها بغية ترقية العملية التعليمية-التعلمية، مركزة على وظيفة التواصل شفويا وكتابيا، كما ركزت على فهم المقروء والقدرة على التعبير الجيد، والسليم من الأخطاء في ميدان الإنتاج الكتابي خاصة، إذ يعد هذا الأخير خلاصة الميادين الأخرى التي تسبقه، ميدان يعتبر بحق مادة خام لتطبيق الدراسات الوصفية والتحليلية والميدانية، ولمعرفة واقع تعليم اللغة العربية في مرحلة ما وتقييمها قصد تقويمها، ومن بين الكثير من الدراسات التي تناولت تعليمية اللغة العربية في المراحل التعليمية والتي أقر جلها أن السنة الخامسة من التعليم الابتدائي والتي تعتبر جسرا ممهدا لمرحلة التعليم المتوسط، دراسة الضعف الكبير في إنتاجات تلاميذها، أمر يدعو للقلق لكثرة أخطائهم التي تأثر على تحصيلهم وأدائهم الدراسي، ومن هذا المنطلق جاء سبب اختيارنا لهذا الموضوع، وذلك لما لمسناه من معاناة الأساتذة والتلاميذ إزاء هذا الضعف،

تأتي إشكالية بحثنا للإجابة عن كيفية علاج الضعف الحاصل في إنتاجات تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟ إشكالية تفرعت عنها تساؤلات عدة لعل أهمها:

- ما واقع تعليمية الإنتاج الكتابي في منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي؟
- كيف يمكن اقتراح علاج لضعف التلاميذ في الإنتاجات الكتابية، وماهي أهم آليات تنفيذه؟
- ما مدى نجاعة المقترح العلاجي المقدم؟
- من هذه التساؤلات صيغ عنوان لهذا البحث والذي جاء موسوماً بـ: " مقترح علاجي للإنتاج الكتابي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ابتدائية نصيرة الهاشمي 1 نموذجاً"
- وقد جاء الهدف من دراسة هذا الموضوع إعطاء تصور لمقترح علاجي للرفع من مردود التلاميذ في إنتاجاتهم الكتابية، وتجنبهم الوقوع في الأخطاء على تنوعاتها.
- ولتحقيق هذا الهدف اتبعنا خطة مكونة من فصلين متبوعين بخاتمة، تناولنا في المدخل ماهية المقترح العلاجي والإنتاج الكتابي وخصائص تلميذ السنة الخامسة ابتدائي.
- في حين كان الفصل الأول بعنوان: (الإنتاج الكتابي في منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي دراسة تحليلية وصفية)، حيث تناولنا فيه مفهوم الإنتاج الكتابي، وأنواعه وأهميته، ثم تطرقنا إلى الأهداف والكفايات، ومن ثم عرجنا على المنهجية المتبعة في تدريس الإنتاج الكتابي، والمحتويات، والزمن التعليمي من منظار المنهاج، ومن ثم حاولنا التحدث على مظاهر الضعف في الإنتاج الكتابي وأسباب هذا الضعف وختام هذا الفصل كان حول استراتيجيات العلاج في الإنتاج الكتابي في المناهج الدراسية.
- أما الفصل الثاني الذي كان عبارة عن دراسة ميدانية تطبيقية، حيث وضعنا فيه عصارة اجتهادنا، وعملنا الدؤوب لإيجاد الحلول الناجحة للنهوض بمستوى التلاميذ في الإنتاج الكتابي.

إذ انطلقنا من وصف حالة الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، ثم قمنا بتوزيع استبيان ليكون العمل قريبا من واقع الأستاذ والتلميذ، طارحين على الأساتذة مجموعة من الأسئلة بغية الوصول إلى جوهر بحثنا، ولنضع يدنا على مواطن الضعف والأسباب والحلول المقترحة ليأتي بعدها تقديمنا للمقترح العلاجي، وآليات تنفيذه وخطواته، حيث أرفقنا هذا الجزء بنماذج لأعمال التلاميذ قبل وبعد تطبيق المقترح.

واتبعنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي معتمدين على التحليل ولإقامة طرح هذا الموضوع كان أكثر اعتمادنا على المراجع التالية:

- دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.
 - منهاج اللغة العربية.
 - التعبير الكتابي التحريري لمحمد الصويكي.
 - أساليب تدريب اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.
 - الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية محسن علي عطية.
- ولقد كان أكثر اعتمادنا وخاصة في الجزء التطبيقي على خبرتنا الشخصية في تدريب المتعلمين، وعلى الورشات التدريبية الميدانية، التي دامت سنوات، حيث اكتسبنا خبرة في توجيه التلاميذ للآليات الواجب اتباعها للتمكن من الإنتاج الكتابي، وحاولنا من خلال المقترح العلاجي الوصول إلى الكفاءة الختامية إلى حد ما وأكد هنا سنراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ.

وكأي بحث علمي فقد واجهتنا صعوبات جمة في إنجاز هذه الدراسة وتمثلت في:

- نقص المصادر والمراجع التي تتناول موضوع الإنتاج الكتابي نتيجة التعديل الحاصل في مضمون كتاب اللغة العربية، وحتى إن وجدت فهي اهتمت بالتنظير دون التطبيق.

- صعوبة إيجاد وقت لتدريب التلاميذ وذلك لأن أساتذتهم يحاولون تعويض النقص بزيادة عدد الحصص فكان برنامجهم لهذه السنة مضغوط جدا.
 - ضعف مستويات التلاميذ بسبب الوضع الاستثنائي الذي دام ثلاث سنوات.
- وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة الدكتورة: "دليلة مصمودي" على صبرها معنا، وتوجيهها لنا رغم ضيق الوقت، فلقد كانت عوناً لنا في إتمام هذا العمل على الوجه الذي هو عليه، فلها منا جزيل الشكر وجازاها الله عنا خير الجزاء.

مرخل

يعد الإنتاج الكتابي أهم الطرائق العلمية والإجراءات الوظيفية لاكتساب المهارات اللغوية، وهو يتبوأ مكانة متميزة بين فروع اللغة الأخرى، باعتباره الغاية في تعليم اللغة.

إذ يكتسب الطفل أثناء تعلمه، عدة أساليب ومهارات، ويحتل التعبير في تعليم فنون اللغة مقاما بالغ الأهمية، إذ أن فنون اللغة ومهاراتها تهدف وتتضافر على إتقانه، لذا يعتبر ثمرة الثقافة الأدبية واللغوية، به يتصل الإنسان بسواه فكرا وعاطفة وحياة، فهو وسيلة إلهام وتفاهم وأداة لتقوية الروابط الإنسانية والاجتماعية، مما يكسبه أهمية في التعليم لهذا تزداد درجة العناية بتعلمه وتربية المتعلمين عليه ومساعدتهم على اكتساب اللغة، وعلى هذا الأساس يجمع التربويون والمربون على أهمية هذا النشاط ومكانته بين مختلف فروع اللغة، بوصفها وسائل لتحقيق التواصل البشري ومن هنا جاء بحثنا ليعطي تصورا لمقترح علاجي لحالات الضعف في الإنتاج الكتابي إذ تقتضي الضرورة البحثية التعريف بمصطلحات البحث والمتمثلة في: (المقترح العلاجي) و(الإنتاج الكتابي) و(تلميذ سنة خامسة ابتدائي وخصائصه الكتابية)

أولا: التعريف بالمقترح العلاجي:

لغة: (اقترح) بئرا: حَفَرَهَا فِي مَكَانٍ لَمْ يُحْفَرَ فِيهِ. وَالْأَمْرُ ابْتِدَاعُهُ دُونَ أَنْ يَعْلَمَهُ مِنْ غَيْرِهِ. وَالْكَلَامُ: ارْتَجَلَهُ. وَ- الشَّيْءُ: اخْتَارَهُ. يُقَالُ: اقْتَرَحَ عَلَيْهِ صَوْتٌ كَذَا وَكَذَا. وَ-الرَّأْيُ: أَعَدَّهُ وَقَدَّمَهُ لِلْبَحْثِ. (الاقْتِرَاحُ). الْفِكْرَةُ نُهُيًّا وَتُشْرَحُ وَتُقَدَّمُ لِلْبَحْثِ وَالْحُكْمِ¹. اقْتَرَحَ يَقْتَرِحُ، اقْتِرَاحًا، فَهُوَ مُقْتَرِحٌ، وَالْمَفْعُولُ مُقْتَرَحٌ (لِلْمُتَعَدِّي). اقْتَرَحَ الشَّخْصُ: أَتَى بِفِكْرَةٍ لَمْ يَسْبِقْهُ بِهَا غَيْرُهُ-اقْتَرَحَ الرَّأْيُ: اخْتَارَهُ، أَعَدَّهُ وَقَدَّمَهُ لِلْبَحْثِ "اقْتَرَحَ فَتَحَ مَكْتَبَةً عَامَّةً بِالْحَيِّ-قَدَّمَ اقْتِرَاحًا لِحَلِّ الْمَشْكِلةِ"²

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004، باب القاف، ص 724، pdf

² أحمد مختار عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتاب، نشر وتوزيع، ط1، 2008، المجلد الأول، القاهرة، باب القاف. ص 1793.

(العلاج): اسْمٌ لِمَا يُعَالَجُ بِهِ. (عَالَجٌ) الشَّيْءَ مُعَالَجَةً، وَعِلَاجًا: زَاوَلَهُ وَمَارَسَهُ¹

عَالَجٌ يُعَالَجُ. مُعَالَجَةٌ وَعِلَاجٌ، فَهُوَ مُعَالِجٌ، وَالْمَفْعُولُ مُعَالَجٌ.

عَالَجَ الْمَشْكَلَةَ بَحَثَ عَنْ أَخْطَائِهَا وَصَحَّحَهَا.

عالج الأمر: زَاوَلَهُ "عَالَجَ الْأَمْرَ بِمَوْضُوعِيَّة"².

اصطلاحاً:

هو مجموعة من الإجراءات والتدريبات المنظمة المستندة إلى أساليب علاجية³.

ومن هذا التعريف السابق ولأننا لم نجد تعريفاً واضحاً وصريحاً، حاولنا صياغة التعريف من خلال الهدف الذي يتوخاه هذا البحث يمكننا القول: أن المقترح العلاجي هو مجموعة من الخطوات العلمية، المنظمة التي تسيّر وفق تسلسل منطقي، بهدف تقديم خدمة علاجية فعالة.

أو هو خطة معقولة لمعالجة مشكلة، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية، المبنية على الموضوعية.

وتبنى المقترحات لعلاج مشكلات باختلاف أنواعها، ومن المشكلات التي أُرقت المختصين، هي صعوبة الإنتاج الكتابي، وهو موضوع بحثنا وسنحاول تعريفه فيما يلي:

ثانياً: تعريف الإنتاج الكتابي:

وهو مصطلح بيداغوجي مرادف للتعبير الكتابي إذ يندر وجود تعريف له عدا ما وجد

في الوثائق التربوية

¹ ابن منظور، لسان العرب، باب العين. ص 620.pdf

² احمد مختار عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، باب العين. ص 1537.pdf

³ م، إبراهيم باجس معالي، فاعلية برنامج علاجي في حفظ القلق النفسي وتنمية مفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين، كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية. عمان-الأردن. 2013. ص 145.

لغة: وَرَدَ فِي الْوَسِيطِ مَادَّةُ (ع، ب، ر) عَمَّا فِي نَفْسِهِ وَعَنْ فُلَانٍ: أَعْرَبَ وَبَيَّنَ بِالْكَلَامِ - وَ- بِهِ الْأَمْرُ: اِشْتَدَّ عَلَيْهِ. وَ- فُلَانًا: أَبْكَاهُ. وَيُقَالُ: عَبَّرَ عَيْنُهُ: أَبْكَاهَا¹.

وجاء في لسان العرب: وَعَبَّرَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ: أَعْرَبَ وَبَيَّنَّ. وَعَبَّرَ عَنْهُ غَيْرُهُ: عَيَّيَ فَأَعْرَبَ عَنْهُ، وَالِاسْمُ الْعِبْرَةُ وَالْعِبَارَةُ وَالْعِبَارَةُ. وَعَبَّرَ عَنْ فُلَانٍ تَكَلَّمَ عَنْهُ، وَاللِّسَانُ يُعَبَّرُ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ².

اصطلاحاً:

التعبير هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان وهناك من يرى أن التعبير: "هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمد في الذهن، أو الصَّادِرُ إلى السامع، وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا، على وفق مقتضيات الحال³.

التعبير الكتابي هو عملية التعبير عن المشاعر، والأحاسيس، والآراء والحاجات، ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعى فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة، وحسن التركيب. والتنظيم وترابط الأفكار، ووضوحها. وقلنا إنه جاء متأخرا عن التعبير الشفهي وأصبح الآن بعد التطور العلمي، وتعدد الحياة، وشدة الحاجة إلى التواصل بين الماضي والحاضر، وبين البعيد والقريب، أصبح يمثل ضرورة، ويحتل أهمية كبيرة في عملية التواصل ونقل التراث، وإطلاع الآخرين على ما تم التواصل إليه. وبيان الرأي ووجهات النظر فيما يطرحه الآخرون⁴.

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2004 م، باب العين، ص580.pdf

² ابن منظور، لسان العرب، باب العين، ص2872.pdf

³ محمد الصويركي، التعبير الكتابي (أسسه، مفهومه، أنواعه) للنشر والتوزيع، ط1، عمان-الأردن، ص10.

⁴ محسن علي، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006، عمان-الأردن، ص214.

ولكن مفهومنا للإنتاج الكتابي في ضوء طرق التدريس: لا يختلف عن سابقه إلا في كونه يخضع لإجراءات تقنية تفرضها المنهجية البيداغوجية¹.

ورغم تعدد التعاريف إلا أنها كلها تصب في مفهوم واحد وهو قدرة الإنسان على الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطره من أفكار ومشاعر وآراء، في وضوح وتسلسل ولغة سليمة بغية إيصالها للآخرين كتابة. أما الإنتاج الكتابي فهو قدرة التلميذ على توظيف مكتسباته المعرفية واللغوية. ومن هنا سنحاول التطرق للخصائص الكتابية لتلميذ السنة الخامسة ابتدائي

ثالثاً: الخصائص الكتابية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي:

يُعرّف تلميذ السنة الخامسة ابتدائي إجرائياً على أنه الطفل الواقع ما بين 10 إلى 11 سنة إذ يتميز هذا التلميذ بمجموعة من الخائص النمائية بما فيها الخصائص الكتابية وسنحاول تلخيص هذه الخصائص فيما يلي:

يمتاز الطفل في هذا العمر بالنمو العقلي ونمو الذكاء والقدرات الخاصة والاستعدادات والتفكير والتذكر والتخيل والقدرة على التحصيل². وكذلك السيطرة التامة على الكتابة وتنظيمها³.

يتميز أيضاً بنمو اللغة وسلامة التعبير عن النفس

يدرك الطفل في هذا العمر التباين والاختلاف القائم بين الكلمات ويدرك التماثل والتشابه اللغوي أيضاً⁴

¹ بشير شعلال، دليل أستاذ اللغة العربية وآدابها، منشورات بغدادية، ص.33

² حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، دار المعارف، 1986، ص 13.

³ المرجع نفسه، ص 23.

⁴ ينظر، المرجع نفسه، ص 244

- توليد الأفكار والمعاني من فكرة محددة.
 - بناء الجمل الاسمية والفعلية والربط بين الجمل باستخدام أدوات الربط.
 - الدقة في استخدام أدوات الترقيم.
 - كلما ازدادت مفرداته ازداد فهمها.
 - خلو الموضوع المنتج من الأخطاء الإملائية والنحوية والألفاظ العامية.¹
 - القدرة على استعمال الشرح وضرب الأمثلة وذكر التفاصيل عندما يكتب.²
 - تلخيص ما يقرأه وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير إلى معلومات ترتبط بما يعيشه في المحيط وبما يحسه ويشاهده، وإدراك الصلة الرابطة بين المكونات الأساسية للنص وتقديمها تقديمًا منظمًا.
 - فهم التعليمات واستقراءها لتحرير نصوص يستعمل فيها مكتسباته المختلفة بكيفية ملائمة.
 - تذوق الجانب الجمالي للنصوص، وملاحظة بعض الأساليب الأدبية للنسج على منوالها وإنتاج نصوص حوارية وإخبارية وسردية ووصفية.³
- ومن خلال الخصائص اللغوية المذكورة سابقا والتي تتناسب مع تلميذ السنة الخامسة ابتدائي نجد أنه قادر على الإنتاج الكتابي لنصوص منسجمة معنى وبُنية . وهذا من أهم ما ترمي إليه نشاطات اللغة ومن هنا سنحاول من خلال بحثنا بدراسة نشاط الإنتاج الكتابي دراسة تحليلية كما جاء في منهاج اللغة العربية.

¹ محمد الصويكي، "التعبير الكتابي" التحريري" ص 99 ب

² المرجع نفسه، ص 178.

³ منهاج التعليم الابتدائي، ط. جوان 2011. pdf

الفصل الأول

الإنتاج الكتابي في منهاج

اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

دراسة وصفية تحليلية

تمهيد

أولت المناهج الدراسية لنشاط الإنتاج الكتابي مكانة كبرى، ويظهر ذلك من خلال تنوع النشاطات المقررة، لتدريب المتعلمين على مهارة الإنتاج الكتابي، كما أن هذه المناهج جاءت لتنمية كفاءة الإنتاج الكتابي، الذي يمتاز بين فروع اللغة بأنه غاية وغيره من المواد وسائل مساعدة عليه، فالإنتاج الكتابي من أسمى الغايات التي يجب على المعلمين الحرص على تمكينهم، فهي الثمرة والمحصلة النهائية لتعليم اللغة، هو أيضا القالب الذي يصب فيه المتعلم أفكاره بلغة سليمة، وتصوير جميل، وهو الغاية من تعلم اللغة، وإتقانه يعد دلالة على ثقافته وقدرته التعبيرية عن أفكاره بعبارات سليمة وبلغية، ولذلك كان الإنتاج الكتابي ذا أهمية بالغة لدى الأستاذ الذي يعمل ما في وسعه على أن يدرّب التلاميذ على حسن التفكير، وتجويد العبارة، ففي هذا النشاط تتضح شخصية المتعلم بشخصه مهاراته المكتسبة، وينهل من معارفه الفعلية، ونظرا للأهمية الكبرى لهذا النشاط ارتأينا أن نخصه بالبحث والتحدث على تعليمية الإنتاج الكتابي من حيث الماهية الأهمية وطرق التدريس المنهجية المتبعة كما جاءت في مناهج السنة الخامسة ابتدائي.

1/ تعريف الإنتاج الكتابي وأنواعه حسب المنهاج:

كما ذكرنا سابقا بأن نشاط الإنتاج الكتابي مصطلح بيداغوجي، لم يعتمد المنهاج إلى تعريفه لكن كمحاولة منا لصياغة تعريف إجرائي، فهو ميدان من الميادين المدرسة تقتضي توظيف التلميذ لمجموعة من المكتسبات اللغوية، والمعرفية، في إنتاج نص سليم المبنى وصحيح المعنى، حسب الأنماط المقررة، ومن هنا فنشاط الإنتاج الكتابي نشاط إدماجي يستثمر فيه المتعلم مكتسباته القبلية.

ولأنه كما قلنا مصطلح مرادف للتعبير الكتابي فلقد عرفه المنهاج على أنه فرع من فروع الكتابة، ويعتبر أهم ما ترمي إليه نشاطات اللغة في المناهج الجديدة. وأنه نشاط إدماجي يستثمر فيه المتعلم مكتسباته المختلفة، فيوظف الأساليب التعبيرية مستعينا في ذلك بقواعد الكتابة الواضحة¹،

ومن خلال هذا المفهوم للإنتاج الكتابي باعتبار أنه وسيلة للتواصل بين الإنسان وأخيه الإنسان بقطع النظر عن بعدي الزمان والمكان، فقد قُسم الإنتاج الكتابي إلى أقسام حيث يركز كل منها على أسس ودوافع لذلك سنحاول رصد هذه الأنواع كما جاءت في المنهاج فالإنتاج الكتابي من حيث الموضوع ينقسم إلى نوعان: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي

أولاً: التعبير الوظيفي: وهو الذي يحقق اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم، وقضاء حاجاتهم، مثل كتابة الرسائل، ومحاضر الاجتماعات، وملء الاستمارات، وكتابة المذكرات، والنشرات والتقارير،² ولم يذكر المنهاج غير هذه المجالات ذات الهدف الوظيفي

¹ منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ط جوان 2011، pdf

² بن الصياد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغو العربية، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات

المدرسية 2019-2020 ص 100

فحاولنا جمع بعض المجالات التي تشمل هذا النوع فالتعبير الوظيفي، الذي يؤدي لخدمة الإنسان في مجتمعه فيقضي حاجاته، وينفذ متطلباته بالتفاهم مع بني جنسه.¹

ومجالاته متعددة تعدد متطلبات الحياة منها:

- كتابة رسالة ذات غرض مصلحي في المناسبات المختلفة: (التهنئة، الشكر، التعزية أو لكتابة البرقيات...)
- كتابة الطلبات للدوائر الرسمية (كالبنوك، والشركات طلب العمل.....)
- إعداد تقارير ومهمات وظيفية، وإعطاء تعليمات، أو كتابة محادثة، ومناقشات، والخطابة والإعلانات.

لطلب الحصول على هذا النوع لا يستلزم التصنيع، والتزويق، وما تقتضيه إثارة الوجدان، بل المطلوب الوصول إلى الغرض بأيسر الطرق وأوضحها، فهو يتسم بالموضوعية واهتمامه بالمضمون والمحتوى+ أكثر من الالتفات إلى الشكل أو القالب.²

ثانيا: التعبير الإبداعي: وهو نقل المشاعر والأحاسيس والخواطر النفسية الى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق، ومثير مثل كتابة الشعر، والتراجم، والتمثيلات، والقصص الأدبي.³

ويتجه المدرسون نحو التعبير الإبداعي متتاسين وظيفة اللغة، فنجد تعريفات أخرى لهذا النوع تخدم هدفه في مناهجنا الدراسية فالتعبير الإبداعي عندهم هو الآثار الأدبية الراقية من شعر ونثر، ووصف المشاعر الإنسانية، كالحب والحزن، ووصف الطبيعة، والقصص والروايات التي تؤدي شعرا وكذلك المقالات، حيث يترجم فيه الكاتب حقيقة إحساسه تجاه الأشياء من حوله بأسلوب أدبي متميز، ويكشف موهبة فنية في الكتابة، وسيطرة واضحة

¹ أحمد إبراهيم، اللغة العربية طرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية، دار كنوز المعرفة صومان، ط1، 2013، ص136.

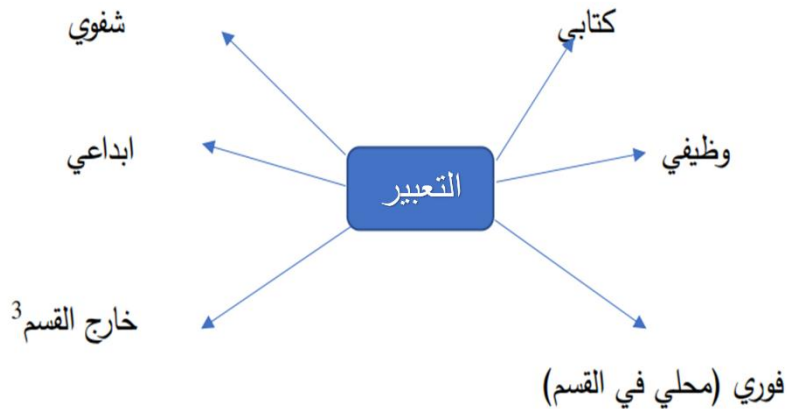
² ينظر، محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1 الأردن، 2006م، ص214

³ بن الصياد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغو العربية، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات

المدرسية 2019-2020، ص100

على اللغة، ونظرا لحاجة الطلبة إلى النوعين فعلى المدرسة أن يهيئ له الفرصة للتدريب على النوعين كلاهما، ويتوازي الاهتمام بالنوعين بحيث لا تغطي موضوعات إحداها على الأخرى¹.

ومن خلال ما سبق يمكن تلخيص أنواع الإنتاج الكتابي من ناحية الأداء ومن ناحية مكان الإنجاز في المخطط التالي²:



ومن خلال تطرقنا لأنواع الإنتاج الكتابي، ووظيفته الفعالة في ترجمة أفكار التلاميذ، جعله فردا فاعلا في مجتمعه، سنحاول فيما يلي التطرق لأهميته.

2/ أهميته:

من خلال ما سبق نرى أن للإنتاج الكتابي أهمية كبرى، فهو من أهم أنماط النشاط اللغوي، وأكثرها انتشارا، ليس لأنه وسيلة اتصال بين الأفراد والجماعات فحسب، بل لأنه كذلك عامل أساسي من عوامل جمع الناس وارتباطهم، فنشاط الإنتاج الكتابي يسعى إلى إكساب التلميذ فنيات كتابة نص منسجم معنى وبنية، والوصول به إلى جعل اللغة العربية أداة طيعة لديه، ووسيلة تفكير يومي، ولتحقيق هذا المسعى تم إحكام الربط بين أنماط النصوص المعتمدة في ميداني المنطوق والمكتوب، والتدريبات الخاصة بالإنتاج الكتابي من

¹ أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية طرائق تدريسها، دار كنوز، ط 1، 2014، 165، 164

² بشير شعلان، دليل أستاذ اللغة العربية وآدابها، منشورات بغدادية، ص36

خلال عمليات المحاكاة الدائمة والمستمرة لها لتتولد لديه الملكة النصية¹، وسنحاول حصر أهميته الإنتاج الكتابي التي ذكرها المنهاج في النقاط التالية:

- أن الإنتاج الكتابي يعتبر من أهم الغايات المنشودة في دراسة كل اللغات.
- أنه وسيلة اتصال الفرد بغيره وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد².
- توظيف الرصيد الانفرادي والثقافي في وضعيات جديدة.
- استثمار الصيغ والظواهر اللغوية المدروسة،
- حسن انتقاء الكلمات والعبارات المناسبة للفكرة.
- إبداء الرأي كتابيا في قضايا مرتبطة بالواقع المعاش.
- التمكن من الكتابة السليمة في جميع الأنشطة.
- تحليل الأفكار وتركيبها والتوسع فيها وترتيبها واستعمال أدوات الربط³.

وبالإضافة لأهمية الإنتاج الكتابي التي سطرها المنهاج إلا أننا نجد أهمية الإنتاج الكتابي في ميادين أخرى لم يتطرق لها المنهاج ومنها:

- تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب، لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية واستعماله في حديثهم وكتاباتهم، وجعله فاعلا في قسمه ومجتمعه.
- إكساب التلاميذ قيما واتجاهات ومعارف إيجابية نحو نفسه ودينه ومجتمعه ووطنه وأمته والمجتمع الإنساني.
- تهيئة التلاميذ لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال.
- تنمية المهارات العقلية المتنوعة من فهم وملاحظة وتحليل واستنتاج.

¹ وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط 1، 2016، ص 8

² محمد محمود موسى، الوافي في طرق تدريس اللغة العربية، دار القلم، ط 1، 2012، ص 389-390

³ وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان 2011، بدياف ص 18

- تعويد التلاميذ على ترتيب الأفكار، والتسلسل في طرحها والربط بينهما¹.
- التواصل بلغة فصيحة بطلاقة وإتقان.
- يتيح للمتعلّم الأداء الجيد، والحضور المتميز، والإيجابي في مختلف النشاطات، وسيلة تساعد على التفوق الدراسي والنجاح في الحياة العملية.
- القدرة على إدماج المكتسبات اللغوية وإغنائها².

ومن خلال ما سبق نستخلص أن الإنتاج الكتابي له أهمية كبرى في حاضر الناس ومستقبلهم، نظرا لدورها الفاعل والمؤثر في الحياة، والعمل، والدراسة وفي تنوير الآخرين ما ينفع المجتمعات الإنسانية، ويجعلها أكثر تعاونا وانسجاما وتفاعما، بدل دفعها إلى مزيد من التناحر والتناثر³. ومن خلال هذه الأهمية سنحاول ذكر الأهداف والكفايات المسطرة من قبل المنهاج فيما يخص الإنتاج الكتابي.

3- أهداف وكفايات الإنتاج الكتابي في المنهاج:

1/3- الأهداف:

باعتبار أنّ الإنتاج الكتابي خلاصة نهائية لما يتعلمه التلميذ و باعتباره أهم فرع من فروع اللغة الأخرى، فلقد اعتبر الهدف الأسمى لدراسة اللغة فالغاية من المطالعة، والقراءة والنصوص الأدبية، والنمو والعرف تزويد الإنسان بما يحتاج إليه من ألفاظ سليمة البنية، والتراكيب ليفصح بسلاسة ووضوح عما بداخله. فمن بين أهم أهداف نشاط الإنتاج الكتابي التي سطرها المنهاج هي، تعليم التلاميذ فنيات كتابة نص منسجم معنى وبنية، والوصول به إلى جعل اللغة العربية أداة طيعة لديه، ووسيلة تفكير وتعبير يومي ولتحقيق هذا المسعى تم إحكام الربط بين أنماط النصوص المعتمدة في ميداني المنطوق والمكتوب، والتدريبات

¹ أحمد إبراهيم، اللغة العربية وطرائق تدريسها للطلبة، المرحلة الأساسية، دار كنوز المعرفة صومان، ط1، 2013، ص 157، 158

² عبد الرحمان التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، نسخة الكترونية، 2008، ص81

³ عبد اللطيف العوفي، فن الكتابة دار الفكر، ط1 2007، سوريا، ص17

الخاصة بالإنتاج الكتابي من خلال عمليات المحاكاة الدائمة والمستمرة لها لتتولد لديه الملكة النصية¹.

كما تجد الكثير من الأهداف التي لم يتحدث عنها المنهاج ولكنها ضمنيا تعتبر أهداف جوهرية ومنها ما يلي:

- تعايش التلميذ مع الكتابة الصحيحة واعتيادها مما يساعدهم على اكتساب اللغة وإتقان التعامل معها، على وفق قواعدها وأنظمتها.
- امتلاك دقة الملاحظة، والقدرة على الانطلاق منها في وصف الأشياء والمشاهد، والحوادث والمواقف بسرعة وبشكل سليم.
- القدرة على انتقاء اللفظ والتراكيب المناسبة للمعنى الذي تريد توصيله حديثا أو كتابة مما يؤدي إلى وضوح المعنى وعدم اللبس².
- التمكن من الإفصاح عما يجول بخاطرهم بعبارات صحيحة سليمة.
- توسيع دائرة الأفكار.
- تزويد المتعلمين بالمفردات والتراكيب على أن يكون ذلك بطريقة طبيعية.
- تعويدهم على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربطها ببعضها البعض.
- إعدادهم للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال³.
- إن هدفنا من الإنتاج الكتابي ليس فقط في جودة الموضوع ولكن في إثارة المعالجة وقدرة التلميذ على التعبير عن وجهة نظره ورؤيته الخاصة واتجاهاته وميوله⁴.

¹ وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية، ط 2016، ص 9.

² ينظر، احمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار كنوز المعرفة، ط 1 (1435 هـ، 2014 م) الأردن ص 165، 166

³ ينظر، عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية، بين النظرية والممارسة، دار الفكر، ط 1420 هـ، 1999 م، عمان ص 285

⁴ أبو السعود سلامة أبو السعود، المنجد في التعبير، دار العلم والإيمان ط 1، 2007 م مصر، ص 11855

- أن يكون الفرد قادرا على تقديم وجهة نظره إلى غيره من الناس الإبانة عما في نفسه سواء مشافه أم كتابة.
 - الصراحة في القول والأمانة في النقل.
 - الاستخدام السليم للغة والمحافظة على سلامتها.
 - امتلاك القدرة على الأعمال الكتابية المختلفة التي لا يستغنى عنها في حياته اليومية سواء داخل المدرسة أو خارج المدرسة، ككتابة الإعلانات والنشرات والمعاملات الرسمية.
 - امتلاك القدرة على ترجمة ما يسمعه أو يشاهده أو يقرأه بلغة سليمة كتابة وحديثا
 - التعود الإفصاح على مشاعره من خلال المناسبات المختلفة دون هيبة في مواقف كالتهنئة والتهنئة، والشكر والاعتذار،.....الخ.
 - اكتساب مجموعة من القيم والاتجاهات والمعرف المحببة والمرغوب فيها في مدرسته، وأسرته ومجتمعه وتوظيف الخيال في كتاباته أو أحاديثه وتصوير الأشياء بدقة واستخدام بعض جوانب البلاغة القريبة من مستواه¹.
- وبعد تطرقنا لأهداف الإنتاج الكتابي نجد أن المنهاج أقر مجموعة من الكفاءات تتنوع ما بين أهداف تعليمية وكفاءات عرضية وكفاءات ختامية وتتمثل في:

3-2- الكفايات:

أقر المنهاج مجموعة من الكفايات تتحقق عبر المد الزمني نذكر أهمها: ففي نهاية السنة الخامسة ينتظر من التلميذ أن ينتج نصوص طويلة منسجمة تتكون من 80 إلى 120 كلمة مشكولة جزئيا من مختلف الأنماط مع التركيز على النمطين التفسيرية والحجائية².

¹ عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، ط1 1420 هـ، 1999 م، عمان، ص، 287، 288

² بن الصياد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019، 2020، ص7

ويكون المتعلم قادرا على استعمال اللغة كأداة لاكتساب المعارف وينتج نصوصا طويلة في وضعيات تواصلية دالة، ومشاريع لها دلالات اجتماعية واستعمالها عبر الوسائل التكنولوجية.

وبعد تطرقنا لأهداف وكفايات الإنتاج الكتابي ومعرفتنا للهدف الأسمى من هذا النشاط نأتي الآن للتعرف على محتويات هذا النشاط في المنهاج.

4- محتويات الإنتاج الكتابي في المنهاج

سنحاول من خلال الجدول التالي ذكر المحتويات المعرفية مرفقة بالهدف التعليمي لتعليمية الإنتاج الكتابي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

المحور	مضمون الإنتاج الكتابي	الهدف التعليمي
القيم الاجتماعية	الأخبار عن حدث	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة
العلاقات الاجتماعية	الأخبار عن حدث	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة
الخدمات الاجتماعية	تلخيص قصة الأخبار عن حدث كتابة خطة	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة
التوازن البيئي الطبيعي	تلخيص قصة	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة
الأيام الوطنية	ملء استبيان	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة
الهوية الوطنية	رسالة إلى صديق	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة
الصحة والرياضة	كتابة خطة	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة

الأخبار عن حدث	مختلفة	
عزو الفضاء والاكتشافات	كتابة يوميات	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة
الحياة الثقافية	رسالة إلى قريب كتابة إعلان	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة
الصناعات التقليدية	تلخيص خبر	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة
الرحلات الأسفار	تلخيص قصة	يوظف الكتابة لأغراض مختلفة ¹

5-الزمن التعليمي: لم يخصص المنهاج لنشاط الإنتاج الكتابي كنشاط مستقل يدرّب التلاميذ كما نقصده وإنما خصص وقتاً للأنشطة الكتابية المقررة في المنهاج والتي توجد في كتاب الأنشطة، فعلى مدار العام الدراسي خصص زمن الإنتاج الكتابي 72 ساعة، أما إذا تحدثنا عن هذا النشاط بمعناه الإجرائي كما ذكرنا سالفاً، فلقد خصصت له حصة واحدة في نهاية كل مقطع تعليمي أي ثمانية حصص في السنة زمن كل حصة 45 دقيقة فقط²

6_منهجية تعليم الإنتاج الكتابي وفق المقاربة النصية يعتبر الإنتاج الكتابي في ظل المقاربة بالكفاءات ضرباً من التقييم، ومجالاً لإدماج المتعلم مكتسباته، إذ يصاغ الموضوع بدلالة دفع المتعلم إلى استغلال مكتسباته القبلية، المتعلقة بالكفاءة المرسومة من جهة، وجعل المتعلم في وضعية مشكل، ووضعه في موقف إدماج لمكتسباته السابقة من جهة أخرى.

وتخصص حصة للتعبير الكتابي في نهاية كل وحدة تعليمية حيث يدعى فيها المتعلم إلى إدماج مكتسباته في إنجازات كتابية متنوعة وشاملة لمختلف أنماط النصوص المقررة

¹ ينظر، وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط 2016، ص، 37

² المرجع نفسه، ص 37

(سرد، وصف، حوار، حجاج) وانطلاقاً من وضعيات مشابهة وصولاً إلى أخرى جديدة مستمدة من واقعنا المعيشي¹

فالإنتاج الكتابي من منظور المقاربة بالكفاءات ليس نشاطاً لغوياً معزولاً عن باقي نشاطات اللغة، بل هو متشابك ومتداخل في مهاراته اللغوية مع نشاطات اللغة إلى حد كبير، فهو متشابك مع القواعد النحوية والصرفية ومع الإملاء والخط ومتشابك مع الأدب والنصوص، وكما نعلم أن نشاط الإنتاج الكتابي غاية تدريس اللغة وفروع اللغة ما هي إلا وسائل معينة له، ومعنى هذا أن التلميذ بقدر تقدمه ونمو ملكته في هذه الفروع يكون تقدمه ونمو مهاراته في الإنتاج الكتابي

فالإنتاج الكتابي في هذه المقاربة هو حصة ذات ساعة واحدة أسبوعياً هدفها الرئيس هو حمل المتعلمين على تجنيد معارفهم ومهاراتهم ودمجها في وضعيات جديدة دالة²

. وسنحاول فيما يلي مذكّرة نموذجية حسب ما وضعت في دليل استخدام كتاب اللغة العربية حيث ذكرت خطوات حصة الإنتاج الكتابي.

6-1 المذكرة النموذجية: حاولنا الرجوع آخر دليل معلم واستخرجنا منه تسيير حصة الإنتاج الكتابي وهي آخر حصة في الأسبوع:

¹ ينظر، نعيمة عزي، م، تعليمية التعبير كتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، دراسة لسانية، ردم 3499، 2012، ص 39

² ينظر، المرجع نفسه، ص 110-110

يتعرف و يتناقش مع زملائه حول ماهية التقارير و وظيفتها على ضوء التعريف . التقرير وثيقة مكتوبة تتناول موضوعاً محدداً، تُكتب بناءً على طلب مسؤول، تُعرض فيها قضية معينة، وتناقش وتقدم مقترحات بشأنها. يلاحظ الصور المرافقة و يعبر عنها و يستخرج الأفكار المساعدة التي تتضمنها . ● ما هي الصور التي تعبر عن سلوكيات سلبية و ماهي تلك التي تعبر عن سلوكيات إيجابية ؟ 	يلاحظ الصور المرافقة و يعبر عنها و يستخرج الأفكار المساعدة التي تتضمنها . ● ما هي الصور التي تعبر عن سلوكيات سلبية و ماهي تلك التي تعبر عن سلوكيات إيجابية ؟	1
يقدم اقتراحات للمساهمة في الحفاظ على الماء . يحترم شروط العرض	- يتأمل التقرير ويتعرف على عناصره، ثم يكمل ما تبقى منه مستعيناً بالصور .	2

وهنا تعمدنا اقتصاص المذكرة المقترحة لنشاط الإنتاج الكتابي من دليل المعلم لأن هذا النشاط تابع لحصة القراءة الختامية

يعتبر الوصول للإنتاج الكتابي الجيد من أسس التفوق الدراسي في المجال اللغوي، فلقد رصد منهاج اللغة العربية منهجية في تعليمه الإنتاج الكتابي وفق أسس ومبادئ لتحقيق الهدف الأسمى والوصول بالتلاميذ إلى القدرة على التواصل كتابياً، وتحقيق الكفاءة الختامية وقبل التحدث عن المنهجية سنحاول رصد مجموعة من الأسس والمبادئ العامة التوجيهية لمدرس الإنتاج الكتابي والتي لم يتطرق لها المنهاج بالشرح والتفصيل وسنحاول تفصيلها فيما يلي نلخصها فيما يلي:

أولاً: الأسس النفسية: ومن الأسس النفسية التي يجب على المعلم مراعاته أثناء تدريسه لنشاط الإنتاج الكتابي

¹ - وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، 2016، ص36.

- 1- ميل التلاميذ إلى التعبير عن خبراتهم ومشاهدتهم، وعلى المعلم إحسان استثمار هذا الميل وتنظيمه عند التلاميذ للتخلص من الخجل.
- 2- ميل التلاميذ إلى المحسوسات ولهذا على المعلم الاستعانة بنماذج الأشياء أو صورها من أجل تشجيعهم على الحديث عنها.
- 3- اتسام بعض التلاميذ بالخجل والخوف من المعلم والجو الدراسي وهذا راجع لنوع التربية التي تربي بها، وهنا يجب على المعلم أن يشعر هؤلاء التلاميذ بالأبوة ويحيطهم بجو من الطمأنينة ويستطيع بحكمته منهم على المشاركة في مواقف يضمن فيها نسبة عالية من نجاحهم¹.
- 4- استعمال المعلم أسلوب اللين والصبر مع التلاميذ.
- 5- إيجاد المعلم أساليب استشارة التلاميذ وتحفيزهم على التحدث وذلك من خلال مشاركتهم في اختيار الموضوع.
- 6- محاولة المعلم حث التلاميذ على جنب السلوكيات مثل السخرية والاستهزاء وغيرها من المعوقات التي تحول دون مبادرة التلاميذ في التحدث².
- 7- ميل التلاميذ إلى التقليد، وهذا يعني أن يمثل المعلم لتلاميذه القدوة في مظهره وسلوكه وفي لغته أيضا وأن يمثل فصاحته وسلامة لغته المثل الذي يطمح تلاميذه أن يحاكيه.
- 8- قيام التلاميذ أثناء التعبير الكتابي بعمليات ذهنية من تحليل وتركيب ليس بالأمر السهل لهذا يجب على المعلم التحلي بالصبر والأناة في جميع مواقف الدراسة لا في التعبير وحده³.

¹ راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط1 2003م، 1424 م، عمان ص200-201

² د. راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط1، 2003م1424م، عمان ص244

³ المرجع نفسه، ص201

- 9- أن يعمل المعلم على خلق الشعور بالثقة والنجاح لدى التلميذ أثناء حديثه من خلال التشجيع والتحفيز وإتاحة الفرصة للمتعرّين للوصول لزملائه.
- 10- أن يعلم التعبير في جو من الحرية وعدم التكلف، فالتلميذ يعبر عن أفكاره لا عن أفكار المعلم أو أفكار غيره، فلا يفرض عليه شيء معين وحرمان التلميذ من حرية الحديث ويسلبه أهم وسيلة من وسائل اكتساب المهارات في اللغة¹.

ثانيا: الأسس التربوية:

- 1- إشعار الطالب بالحرية في التعبير واختيار بعض الموضوعات والمفردات والتراكيب في أداء أفكاره.
- 2- مادام التعبير من الأغراض الهامة التي يحققها تعلم اللغة ومادام التعبير يشمل كل مجالات اللغة فليس للتعبير زمن معين أو حصة محددة بل هو نشاط لغوي مستمر فيعمل المعلم على تدريب التلميذ على التعبير الصحيح السليم في المواقف المختلفة².
- 3- يجب على المعلم اختيار موضوع يكون التلميذ لديه خبرة مسبقة وداخل قدراته التصورية
- 4- أن المعلم يتعلم التعبير بالتعبير ويتعلم الكتابة بالكتابة ومن ثم يمكن أن بتقييم للتلميذ تقدما حقيقيا من خلال الممارسة والتكرار واعتماد الأساليب الجيدة التي تساعد على تنمية ما يحصله التلميذ من تعليمات
- 5- توضع أمام التلميذ معايير ومستويات للتحصيل مع تقديم نماذج جيدة من الموضوعات³

¹ محمد محمود موسى، الوافي في طرق تدريس اللغة العربية، دار القلم، ط1، 2012م، ص244

² قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، ط1، 2003م، 1424هـ، عمان، ص202

³ محمد محمود موسى، الوافي في طرق تدريس اللغة العربية، دار القلم، ط1، 2012م، ص244-245

ثالثاً: الأسس اللغوية

- 1- التدريب على الإنتاج الشفوي قبل الإنتاج الكتابي.
- 2- حصيلة التلاميذ اللغوية في المرحلة الابتدائية قليلة والتعبير يحتاج إلى مفردات وتراكيب، لذا ينبغي على المعلم أن يوفر الفرص لا تراه معجم التلاميذ اللغوي، وإنمائه عن طريق القراءة والاستماع وذلك سماعهم للقصص.
- 3- ازدواجية اللغة في حياة التلاميذ الفصحى والعامية، فهو يستمع إلى اللغة ومن هنا يعمل على تزويد التلاميذ باللغة العربية الفصحى من خلال الأناشيد الفصيحة وسماع وقراءة القرآن¹.

ومن خلال ما سبق نجد أن تدريس الإنتاج الكتابي يقتضي مراعاة مجموعة من المبادئ والأسس التوجيهية الخاصة بطرق التدريس والتي يجب على مدرس اللغة العربية الالتزام بها في تدريس الإنتاج الكتابي وسنحاول تلخيص هذه الأسس والمبادئ كما جاءت في المنهاج فيما يلي:

- الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ.
- تعليم التعبير يتم في هواتف طبيعية حتى تؤدي اللغة وظائفها وهذه المواقف يتبعها المعلم لتلاميذه.
- الموارد الدراسية كما أنها مليئة بفرض التدريب على بعض المجالات.
- يتم تعليم التعبير الكتابي في جو من الحرية وعدم التكلف وعلى المدرس أن يحقق ذلك بالانطلاق نحو التعبير فكراً ولغة.
- تزويد التلاميذ بمعايير ومستويات تُستخدم عند الكتابة.
- استشارة الدافع من قبل الطلاب نحو الكتابة وهنا يظهر أسلوب المعلم فهناك وسائل لإيجاد هذا الدافع كأن ينشر الموضوع في مجلة المدرسة.

¹ راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، ط1، 2003، عمان، ص200-201

- الحديث الشفوي والمناقشة مع الطلاب لبعض جوانب الموضوع.
 - تخطيط الموضوع وتقسيمه إلى مقدمة وعرض وقائمة بحيث يكون المدرس مرشدا وموجها.
 - اختيار الجمل والتغيرات اللازمة لكل فكرة بحيث تتصف سلامة التركيب والموضوع والاكتمال وصحة استخدام أدوات الربط بحسب معناها.
 - استخدام أدوات الترقيم وبيان تأثيرها في المعنى.¹
- وبعد تطرقنا للأهداف والكفايات وجدنا أن المنهاج وضع مجموعة من الاستراتيجيات الواجب اتباعها اتخاذها منهاجا معالجا للإنتاج الكتابي وهذا ما سنحاول التطرق له في خطوات تدريس الإنتاج الكتابي.

6-2 خطوات تدريس الإنتاج الكتابي:

يسعى مدرس المرحلة الابتدائية إلى أن يكسب الطالب القدرة على تكوين جمل مناسبة تحتوي المعنى المطلوب ويتمكن من التواصل كتابيا والتعبير عن أفكاره وما يجول في خاطره، ونظرا لعدم طرح طريقة أو خطوات واضحة في المناهج الدراسية سنحاول ذكر خطوات تدريس الإنتاج الكتابي المناسبة حسب اعتقاد بعض المختصين والتي وجدناها ملائمة باعتبارنا أصحاب ميدان وهي كالتالي:

- التمهيد للموضوع عبر محادثة أو عبر التذكير بما هو مناسب للموضوع في قراءات أو محادثات سابقة.
- قراءة الموضوع مع وضع خطوات تحت الكلمات التي تشير إلى الأفكار الأساسية التي تشمل عليها الموضوع بتوجيه من المدرس بمشاركة الطلاب.

¹ وزارة التربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، أشراف وتنسيق بين العياد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، 2019-2020، ص101

- يتم تنسيق الأفكار المدونة على اللوحة لتشكيل تصميمين لجميع الأفكار الرئيسية مما يساعد على كتابة الموضوع.
- يمكن أن يتم وضع أكثر من موضوع ليختار الطالب الموضوع المناسب مع ميوله ورغبته¹.
- التفكير في الموضوع بعد قراءته ما بين خمسة إلى عشر دقائق.
- يوجه المدرس إلى الطلبة شرح موضوع البحث عن الأفكار الرئيسية يتم تدوين العناصر الرئيسية².

ونستخلص من خطوات تدريس الإنتاج الكتابي أنه على الأستاذ أن يمهد في اختيار الموضوع بما يشوق التلاميذ على الدرس ليهيئ أذهانهم لاختيار الموضوع أما أن يكون من طرف الأستاذ أو التلاميذ على الأستاذ أن يساعدهم بأن يذكر لهم الميادين التي يختارون منها الموضوعات ثم يعرض الموضوع على السبورة مع عناصره الأساسية كما يجب عليه أن ينتبه إلى ضرورة العناية بالأفكار من تسلسلها وترابط أجزائها والتزام الترابط المنطقي والانسجام التام بين العبارات من غير تناقص لا حشو لا تكرار كما ينبغي أن تكون جمل التلميذ مناسبة وتحتوي على المعنى المطلوب مع مراعاة ضرورة إفصاح الطالب عن رأيه الشخصي وتجنب الأخطاء النحوية والإملائية.

فالطريقة المثلى لتدريس التعبير تأخذ بعدها السليم عندما يناقش المدرس طلبته في موضوعاتهم عندما يتحول درس التعبير إلى حوار حر مفتوح بخاصة المرحلة الابتدائية إذ يشارك التلاميذ جميعاً كلٌ بيدي رأيه وموقفه³.

¹ محمد الصويريكي، التعبير الكتابي التحريري أسسه . مفهومه . أنواعه . طرائق تدريسه، دار مكتبة الكندي ط1، 2014

² المرجع السابق، ص129

³ محمد الصويريكي، التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي، ط 2014، ص 184

ومن خلال قراءتنا لمجموعة كبيرة من طرق تدريس الإنتاج الكتابي وجدنا أن هذه الطريقة هي الأقرب للطريقة المثلى والناجحة للإنتاج الكتابي.

وبعد التطرق للأسس والمبادئ التي يعتمد عليها المعلم والطرق والخطوات الفعالة للتدريب على الإنتاج الكتابي وجدنا أن الإنتاج الكتابي كان وما زال من أسمى الغايات التي يجب على المعلم والحرص على تعليمها للتلاميذ لأنها الحصيلة النهائية لتعليم اللغة وعلى هذا سعى منهاج اللغة العربية إلى وضع مهارات مبتكرة لتعليم الإنتاج الكتابي وحاولنا تلخيص هذه المهارات كما جاءت في دليل المعلم.

7-المهارات التدريسية لأساتذة السنة الخامسة في تعليمه الإنتاج الكتابي:

إذا كان التدريس الإنتاج الكتابي كنشاط قائم بذاته فأن المناهج الجديدة أولته أهمية كبرى فقد أدرج تدريسه ابتداء من الفصل الثالث من السنة الأولى ابتدائي لأنه يخضع لشروط عوامل مختلفة لذا فان اكتساب مهارة الإنتاج الكتابي التحريري يستلزم من المتعلم ألوانا متنوعة من التدريبات سنتطرق للمهارات المسطرة في منهاج اللغة العربية والتدرج الذي يفترض اتباعه من طرف المعلم:¹

7-1-التدريب على مهارة ترتيب الجمل: يتدرب الطالب على مهاراه ترتيب الجمل في عدد من الخطوات أهمها:

- التدريب على استخدام أدوات العطف بنجاح عن طريق وضعها في أماكن خالية من قطعة نثرية، ويمكن استخدام قوائم بأدوات الربط واستخدامها.
- تكليف الطلاب عطف عدد من الجمل بحيث تكون تسلسلا مقبولا ويفضل أن يتم هذا الترتيب ضمن سياق أكبر، حيث يتمكن الطالب من الإحساس باتجاه النص قبل أن يبدأ الترتيب.

¹ دليل استخدم كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي إشراف وتنسيق بن الصيد بورني سراب، 2019-2020، ص101.

- تكليف الطلاب بإعادة كتابة النص وتكملته في إطار المعنى سبق ذكره.

7-2- التدريب على مهارة استخدام الكلمات المناسبة والصفات: يمكن أن نستخدم الأنماط التالية لتدريب التلاميذ على مهارة انتقاء الكلمات المناسبة والصفات المناسبة وهي تقديم فقرة أو قصة حذفت نهايتها، ويطلب من الطلاب تكملتها بكلمات مناسبة وضع جمل متنوعة بها أسماء تحتاج إلى صفات في اللون والحجم والشكل والأصوات والموازين والمكاييل والأطفال ويطلب وضع الصفات المناسبة لهذه الأسماء؛ تقديم بعض الكلمات التي لها استخدام خاص، ويطلب من الطلاب وضعها في جمل مفيدة.

7-3- التدريب على مهارة تحديد الأفكار الأساسية: يمكن أن تستخدم هذه الترتيبات كما يلي:¹

- تزويد التلاميذ في أول الأمر بأفكار أساسية للموضوع، عن طريق النقاش مع الطلاب قبل الكتابة.
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، بحيث تناقش كل مجموعة الموضوع المراد الكتابة عنه، وتحديد أفكاره الأساسية.
- تحديد مراجع أو موضوعات من الكتب المدرسية يقرأها التلاميذ قبل الكتابة.
- عرض نماذج جيدة من كتابات بعض لتلاميذ ومناقشة هذه النماذج وبيان الأفكار التي تتضمنها.

7-4- التدريب على مهارة اكتمال أركان الجملة: ويمكن أن تستخدم هذه التدريبات كما يلي:

- تعويد التلاميذ على قراءة جملة وكذلك الكتابة.
- إجابات التلاميذ على الأسئلة تكون في جمل تامة.

¹ نفس المرجع، ص102

- استعمال التدريب اللغوي الخاص بالمزوجة لتكوين الجمل.
- تكلمة بعض الجمل الناقصة من كلمات كتبت في سطر فوقها.

5-7- التدريب على مهارة أدوات الربط:

- إعداد قائمة الروابط، واستخدامها في الربط بين الجمل.
- تستخدم اختبار الاختيار من متعدد للربط بين جملتين أو أكثر.
- إعطاء نماذج سليمة لاستخدام أدوات الربط ومعرفة معانيها.

6-7- مهارة استخدام جدار الكلمات:

وتدخل هذه المهارة ضمن معيار الواجهة، ويعتبر قدر الرصيد اللغوي للمتعلم في السنوات الأولى من الأمور التي تعثر انطلاقه في التعبير الشفوي أو الكتابي، وجدار الكلمات يسمح له الانطلاق من الجزء إلى الكل ومن المفردة إلى الجملة البسيطة فالجملة الموسعة تعتمد هذه الاستراتيجية على تجميع الجمل الموسعة والربط بينهما في موجز تعبري مفهوم.

وجدار الكلمات قد يقترح من طرف المعلم تم يتدرب المتعلم تدريجيا على ذلك بنفسه.

يمكن اقتراح تمارين وتدريبات تعتمد على مبدأ جدار الكلمات مناسبة للموضوع وأخرى دخيلة ومطالبة المتعلمين بتصنيفها.¹

8-7- مهارة التلخيص:

التلخيص هو إعادة صوغ النص الأصلي صوغا جديدا في عدد أقل من الكلمات والجمل والعبارات مع المحافظة على جوهره والإبقاء على معانيه وأفكاره الأساسية.

والتلخيص هو عملية تقنية تعتمد على فهم المقروءة والقدرة على التمييز على بعض الجمل المكونة للفقرة ووظيفة كل منها.

¹ المرجع السابق، ص103

- الجملة الرئيسية المفتاحية: تعرف بمضمون الفقرة بدقة ووضوح.
 - الجملة المساعدة (الثانوية-المساندة-المفسرة-المعينة) تطور الجملة الرئيسية وتجلي فكرتها.
 - الجمل الفرعية (مؤكد-معللة-داعمة) توسيع الجملة المساعدة ب: شرح التوضيح الاستدراك-التمثيل-الحجج (الأدلة)
 - كما يخضع إلى خطوات محددة:
 - ✓ قراءة النص والإحاطة بجزئياته.
 - ✓ تحديد أفكار النص وتمييز ما هو أساسي مما هو ثانوي من الأفكار بطريقة عملية يمكن وضع خطوط بقلم الرصاص تحت ما هو أساسي والتجاوز عن غيره كالعبارات المترادفة الأمثلة والإحصاءات.
 - ✓ يتضمن النص الملخص الأفكار الأساسية والجزئيات المهمة.
 - ✓ إعادة القراءة للتلخيص والتأكد من تضمنه ما يريد الكاتب أن يصله إلى المتلقي.
- وبما أن التلخيص عملية دقيقة فهو يحتاج إلى التدريب والمران أكثر من غير هو التدرج فيه من البسيط إلى المركب.¹

7-9- مهارة الأفكار:

وترتكز على عدد من القدرات، وفي تعليم هذه القدرات تجد المدرسة فرص كثيرة، فهناك الفرصة العرضية التي تجري في أثناء تدريس المواد المختلفة، أو التي تجري أثناء القيام بأنواع النشاط المختلفة وهناك الحصص المنظمة التي يتعلم التلميذ فيها هذه المهارات إلى جانب حصص الإنشاء.

7-10- مهارة كتابة فقرة: وضع دليل المعلم مجموعة من الشروط الواجب اتباعها لكتابة

فقرة تعدد معايير يضعها الأستاذ لتحريـر موضوع التعبير الكتابي:

¹ المرجع السابق، ص103

- تحديد المعطيات، القصد-الموضوع-المستقبل.
- تسخير المعارف التجارب لمنتوج المطالعة لتوليد الأفكار.
- ينظم أفكاره حسب الترتيب المناسب (منطقيا وزمنيا).
- ترتيب كلماته بشكل صحيح لأداء المعنى.
- يستعمل مفردات دقيقة بالنظر إلى الموضوع.
- يستعمل أدوات الربط.
- صياغة أفكار متصلة بالموضوع.
- يصوغ نصا متناسقا يستجيب إليه التواصل، يراجع نصه، فيقرأ ما كتب بنية المراقبة والتصحيح والتحسين، تجنب تكرار الأفكار والكلمات.
- يلتزم بقواعد الإملاء ورسم الحروف والترقيم¹.

إن كتابة فقرة عمل لغوي فكري، لابد أن يتمكن من حسن اختيار الكلمة في الجملة والقدرة على كتابتها كتابة سليمة لغة وإملاء وكتابة هذه الكلمات على نسق نحوي صحيح، حتى تؤدي فيما بينها معنى مستقلا يحسن السكوت عليه، ثم لابد من أن نتمكن من ترتيب هذه الجمل بما يحقق وحدة الأفكار واكتمالها، وإخراج الفقرة لا يقل أهميته مضمونها فهو الإطار الذي نقدم الفكرة من خلاله فاستخدام أدوات الترقيم أمر أساسي يكسب اللغة المكتوبة حياة وحركة وينقلها إلى مستوى من التعبير أكثر تأثيرا لدى الجمهور واستخدام بداية الفقرة ترك مسافة كلمتين في أول السطر يميز الفقرة.

باعتبارها تعبيراً عن فكرة من الأفكار، وضبط هوامش الفقرة ومن ثم الموضوع ككل يجعل للسطور نفس النهايات، فتبدو هندسة الفقرة واقعا يوحي بأن الكتابة نظام وتنظيم.

وفي محاولة لترجمة ما سبق إلى واقع تؤيد ويفسر وتوضح بأمثلة وتدرجات تتبنى مجموعة من الاعتبارات أهمها.

- أن هذه المهارات اللغوية الكتابية تتبنى مقولة المعنى قبل اللفظ وهذا يعني الاهتمام بالأفكار قبل الألفاظ التي تخدم الفكرة وتعبر عنها، لأن وعاء الفكر.
- أن هذه المهارات يتم تقديمها في أمثلة مشتقة من مواقف طبيعية مرتبطة بالممارسات اللغوية للطلاب داخل المدرسة وخارجها حتى تؤدي اللغة وظائفها.
- أن هذه المهارات تزود الطالب أثناء الكتابة بجمل من المعايير اللازم لتقويم كتاباته بنفسه، وتحسينها وتطويرها في الاتجاه الصحيح للكتابة.
- أن هذه المهارات تساعد الطلاب على التلاعب بالأفكار وتمكنهم من ترتيبها وتنظيمها أثناء الكتابة بما يحقق الهدف المراد من تشكيل الفقرة وكتابتها.¹

بعد تطرقنا للمهارات التي سطرها المنهاج والتي يجب على أستاذ السنة الخامسة الالتزام بها في عملية تدريس الإنتاج الكتابي سنحاول ضبط آليات تصحيح الإنتاج الكتابي كما جاءت في المنهاج الدراسي

8- تصحيح الإنتاج الكتابي

إن الموضوعات المحررة من قبل التلاميذ لا تضمن فعاليتها إن لم تتوج بتقويم تربوي تتاح فيه الفرصة للتلاميذ بالمشاركة لاكتشاف أخطائهم وتصويبها تحت إشراف المعلم بحيث تعطى الأولوية لتصحيح الأخطاء الشائعة لتجنب تكرارها ويتم التصحيح وفق الطريقة التربوية وتكون محل اتفاق بين المعلم وتلاميذه على أن تعين الأخطاء وتسطر ثم تصحح إلى جانب الاهتمام بالمعنى وترتيب الأفكار وتسلسلها وجمال العرض²

وخلال نشاط التصحيح يجب على المعلم أن يراعي مجموعة من الجوانب العملية التي يتم من خلالها التعرف على مواطن الضعف وتحديد مجالها لكي تتحقق أهداف حصة

¹ المرجع السابق ص 104

² بن الصياد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي الديوان الوطني

للمطبوعات المدرسية، 2019-2020، ص 104

تصحيح الإنتاج الكتابي أهدافها باعتبارها التقويم الفعلي لنشاط التعبير فينبغي للأستاذ أن يتقن إعدادها ويكون ذلك بتحديد الأهداف تحديدا دقيقا ولأن المنهاج لم يسطر خطة واضحة لحصة التصحيح وجب علينا البحث عن أنجع المراحل التي تكون في صالح التلميذ وستكون حسب المراحل التالية:

- التذكير بالمعطى (رأس الموضوع) وتسجيله على السبورة
- يقدم الأستاذ بعض الملاحظات المحورية التي تنصب على الجوانب الثلاثة: الجانب المنهجي، الجانب الفكري. الجانب الأسلوبي،
- التصحيح الجماعي النموذجي لبعض الأخطاء المشتركة الشائعة في مواضيع التلاميذ
- توزيع الأوراق على التلاميذ للقيام بالتصحيح الذاتي: تصحيح كل تلميذ لأخطائه بنفسه في حدود (12-15 دقيقة) وهي مرحلة هامة
- قراءة أجود موضوع وتقويمه بمشاركة التلاميذ إذ ينبغي ترك المبادرة بالنقد لهم لتنمية الحس النقدي لديهم¹

حاول المنهاج ضبط كل مهارات التدريب على نشاط الإنتاج الكتابي وكيفية التصحيح ورغم اهتمامهم بهذا النشاط إلا أننا نواجه ظاهرة ضعف التلاميذ وعدم قدرتهم على الإنتاج ولم يذكر المنهاج الدراسي مواطن الضعف أو مظاهره ونظرا لخبرتنا في الميدان حاولنا البحث عن مظاهر الضعف الشائعة لدى التلاميذ والتي كثر الحديث عنها عند المختصين وسنحاول التركيز على أهمها،

9- مظاهر ضعف التلاميذ في الإنتاج الكتابي:

تعددت مظاهر ضعف التلاميذ في الإنتاج الكتابي اختلفت سنحاول تقسيمها إلى قسمين مظاهر تتعلق بالناحية الموضوعية مظاهر تتعلق بالناحية الشكلية من خلال هذه المظاهر نستطيع تقسيمها إلى خمسة أقسام: وهي "مظاهر تتصل بالمفردات"، "مظاهر تتصل

¹ بشير شعلال، دليل أستاذ اللغة العربية وآدابها، منشورات بغدادية، ص 39

بالأسلوب"، "مظاهر تتعلق بالأفكار" "مظاهر تتصل بالتنظيم والشكل"، "مظاهر تتصل بمتطلبات الحياة الاجتماعية"

1-مظاهر تتصل بالمفردات:

يتصل بالمفردة مجموعة من مظاهر ضعف الطلاب في الإنتاج الكتابي تتمثل فيما يلي:

- شيوع الألفاظ العامية الدخيلة.
- كثرة الأخطاء في رسم الكلمات كتابتها.
- العجز عن اختيار الكلمات الدقيقة.
- الخطأ في صياغة الكلمات صياغة صرفية سليمة.

2- مظاهر تتعلق بتركيب الأسلوب

يتصل بالتركيب الأسلوب مجموعة من المظاهر نلخصها في النقاط التالية:

- الاضطراب في بناء الجملة.
- استخدام ضمائر لا يعلم مرجعها.
- تفكك الجمل الضعف في استخدام أدوات الربط.
- شيوع الخطأ النحوي.
- الانتقال بين الخير الإنشاء بين الآية بشكل مفاجئ بدون مبرر.

3-مظاهر تتعلق بالأفكار

يتصل بالأفكار مجموعة من مظاهر ضعف التلاميذ في الإنتاج الكتابي تتمثل فيما يلي:

- ضحالة الأفكار ضعف القدرة على استيفائها.
- ضعف القدرة على التركيز على الفكرة الأساسية.
- كثرة الاستطرادات الخروج عن الفكرة الرئيسية للموضوع.

4- مظاهر تتصل بالتنظيم والشكل

تتصل بتنظيم المكتوب الشكل العاملة مجموعة من المظاهر في إنتاجات التلاميذ منها

- ضعف القدرة على استخدام الفقرات.
- التعثر في استخدام علامات الترقيم.
- رداءة الخط صعوبة قراءته.

5- مظاهر تتعلق بمتطلبات الحياة العملية:

هذه المظاهر تمس الحياة اليومية أو العملية ونجد عجز التلاميذ فيما يلي:

- العجز عن تدوين الملاحظات المذكرات اليومية.
- العجز عن تدوين طلب استخدام أو رسالة أو برقية¹.

وبعد تطرقنا لمنهجية تدريس الإنتاج الكتابي نظرا لوجود فروقات فردية بين التلاميذ والتحدث على مظاهر الضعف الملاحظة على التلاميذ حاولنا البحث عن أسباب هذا الضعف

10-أسباب ضعف الإنتاج الكتابي: لا تولد الصعوبات في التعلم من فراغ إنما لها أسباب ومسببات فمن خلال الضعف الشائع لدى تلاميذ السنة الخامسة حاولنا البحث عن الأسباب التي ارتآها الدارسون وحصرناها في النقاط التالية:

- الاكتظاظ داخل حجرات الدراسة والعدد الكبير للمتعلمين في الصف الواحد الذي يحول دون تفعيل نشاط التعبير الكتابي من طرف المعلم والمعالجة الفردية للاختلالات في النطق والأخطاء والضعف في الكتابة عند كل متعلم والاقتصار على المعالجة الجماعية غير المضبوطة

¹ فراس السليتي، فنون اللغة، دار الكتاب العلمي، ط 1، 2008، عمان، ص 89، 90

- قلة التمارين الكتابية التي تتعلق بالتراكيب والهياكل اللغوية والصيغ والمفردات والتركيز على التطبيق الآلي للقواعد اللغوية.

- سيادة العامية في حياة المتعلم الأسرية والاجتماعية وانحصار استعمال الفصحى داخل الصف الدراسي بحجة مساعدة المعلم للمتعلمين على تبليغ الأفكار والمعلومات واكتساب المعارف واللغة الفصيحة التي لا يمكن تعلمها إلا بالممارسة بشكل مستمر

- انعدام معايير التقويم في التعبير الشفوي لتقدير آداب المتعلمين في توظيفهم المهارات اللغوية مشافهة واعتماد النمطية في تصحيح التعبير الكتابي وانعدام المعايير الدقيقة التي تقوم وتعالج الاختلالات الواردة في الإنتاج الكتابي للمتعلمين وتتحول حصة التصحيح غالباً إلى مراجعة القواعد النحوية والإملائية والصرفية دون التركيز على الأسلوب¹.

- إهمال مهارة الاستماع والإصغاء وآداب المناقشة وآداب المناقشة والحديث

- قلة الأنشطة المندمجة التي تتبنى بيداغوجيا اللعب لإنماء المخيلة كغاية التعبير الشفوي كمسرح القصص والحكايات والألعاب اللغوية والشفوية ومسابقات الإلقاء والصحافة المدرسية وكتابة الإعلانات.

- انعدام أسلوب الحوار والتعبير عن الذات داخل الأسرة وعدم قدرة بعض الأسر على توفير الكتب والقصص الهادفة لأبنائهم، يدفع الأطفال إلى الانطواء والنفور من التعبير الشفوي.

عدم وضوح أهداف التعبير الشفوي لدى المعلمين والأساتذة يؤدي بهم إلى العشوائية في تناول من حيث الطريقة المعتمدة والوسائل والوسائط المعينة على تناوله².

¹ ينظر طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الواكلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع الكتاب العالمي، الأردن، ط 1، 2009، ص 444-447

² ينظر، محمد فؤاد الحوامد وقاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، 2011، ص 212-213

من خلال الأسباب نجد أن ضعف الإنتاج الكتابي كان وليد مجموعة من الاختلالات التي تسبب فيها واضعوا المنهاج مع انعدام الحس الإبداعي في تدريس هذا النشاط ولقد نوه دليل المعلم الى مجموعة من الاستراتيجيات التي تعين المعلم على العلاج وسنحاول جمعها فيما يلي: +

11-استراتيجيات العلاج في الإنتاج الكتابي حسب المنهاج: وجه المنهاج مجموعة من الاستراتيجيات المدروسة والتي لو طبقت لأنت بالفائدة على إنتاجات التلاميذ وتتمثل فيما يلي:

- التثقيف من الأنشطة الكتابية.
- التواصل باللغة العربية الفصحى.
- استثمار قصص المطالعة بالتلخيص وإبداء الرأي.
- تشجيع التلاميذ على التراسل.
- استثمار المشاريع لفائدة التعبير الكتابي.
- التعاقد مع التلاميذ المتعثرين لإنجاز تمارين كتابية خارج المدرسة.
- تشجيع العمل الفوجي والثنائي.
- استثمار النصوص بمحاكاة بنيتها (التلخيص والاختزال).
- إعطاء حصة الإنتاج الكتابي المزيد من العناية بمتابعتها مع التركيز على ذوي الاحتياجات الخاصة¹.

بعد خوضنا غمار البحث وأخذنا لنظرة حول للإنتاج الكتابي في منهاج اللغة العربية، وتعرفنا على آليات تدريسه ومواطن الضعف وأسبابه وختمناه باستراتيجيات العلاج التي

¹ وزارة التربية الوطنية-الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، إشراف وتنسيق بن الصياد بورني سرباب 2019-2020، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، ص104

اقترحت في المنهاج، نأتي إلى تطبيقنا للمقترح العلاجي الذي اجتهدنا أن نغير ول القليل من واقع الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

الفصل الثاني

مقترح علاجي للإنتاجات الكتابية

لتلاميذ السنة الخامسة

تمهيد:

أكدت المناهج الدراسية على أهمية اكتساب التلاميذ لأساليب التواصل الشفوي والكتابي بلغة فصيحة وسليمة، لتضمن بها تعايش الفرد مع مجتمعه وانسجامة معهم، وباعتبار أن الإنتاج الكتابي هو إيصال الأفكار للآخرين من خلال استخدام الرموز الكتابية، فإن عملية التواصل هذه تتطلب وجود أفكار وامتلاك لغة سليمة للتعبير عن هذه الأفكار وكذلك القدرة على ترجمة اللغة الشفهية إلى رموز كتابية، ومن ثم القدرة على كتابة هذه الرموز بشكل سليم

ومن هنا فإن تطور اللغة يعتبر مطلباً أساساً وسابقاً وأكثر أهمية غير أن الدراسات الميدانية تثبت مراراً تكراراً واقعا مغايراً ومريراً في اكتساب هذه المهارة عند المتعلمين، فمن الملاحظ امتلاكهم مفردات محدودة ويتصفون بالضعف في القراءة، وفي استخدام القواعد النحوي وتركيب الجمل فهم يواجهون صعوبة في تنظيم وتشكيل أفكارهم بالشكل المناسب عند الإنتاج الكتابي، فمواضيعهم الإنشائية تنزع إلى أن تكون قصيرة وتغيب عنها المنهجية، فبعد ضبط الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في الإنتاج الكتابي وتصنيفها، وبعد اتباع أسلوب التقييم عن طريق تحليل مجموعة من العينات من كتابات التلاميذ وتم تحديد نقاط الضعف الواجب معالجتها وتصنيفها حسب نوعها ولكن قبل التطرق لتقييم التلاميذ سنحاول وصف حالات الضعف من خلال استبيان سلم للأساتذة حيث حاولنا فيه استخراج حالات الضعف التي يعاني منها أغلب الأساتذة، وطلبنا منهم ذكر الأسباب بالإضافة إلى تقييمهم لتعليمية الإنتاج الكتابي لتلاميذ السنة الخامسة، وقبل التطرق لنتائج الاستبيان سنحاول وصف الحالة العامة لواقع الإنتاج الكتابي.

1- وصف حالة الإنتاج الكتابي

تعتبر عملية تقييم التلاميذ عملية أساسية وحاسمة في العملية التعليمية، وقياس الكفاءات، فعلى ضوء نتائج التقييم يتم التعرف على المدى الذي بلغه المتعلم في تعلمه، وفعالية أسلوب المعلم في التدريس، ومستوى تحقق الأهداف المقررة، وجدوى المناهج الموضوعية وبناء على نتائج التقييم تبني الخطط العلاجية التي تعالج مواطن القصور مهما كان نوعه ونسبته، وإذا كانت هذه الصعوبات منتشرة في الأنشطة التعليمية إلا أن حدتها تزداد في النشاطات اللغوية وعلى وجه الخصوص في نشاط الإنتاج الكتابي لما يتطلبه هذا النشاط من تفاعل معقد بين جملة من القدرات والمهارات المختلفة، ومن هنا سنحاول التحدث على قصور التلاميذ في نشاط الإنتاج الكتابي ونحاول تصنيف الصعوبات الملاحظة ومن ثم تحديد أهم الأسباب التي أدت لعدم تمكن التلاميذ في الإنتاج الكتابي

فنجد القصور في الإنتاج الكتابي لدى فئة شاسعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهي مشكلة في غاية التعقيد، فشيوع الخطأ بمختلف أصنافه في تعابيرهم وعجز المدرسين عن مواجهة هذه الظاهرة التي تشكل عائقاً أمام تحصيلهم في مختلف المواد الدراسية، ويمتد أثرها في حياتهم العامة، وهذا ما جعل المختصين ينكبون في دراسة هذا الضعف والبحث عن أسهل الطرق لتحسين أداء التلاميذ في الإنتاج الكتابي، فلقد تطلب تناول هذه المشكلة بالدراسة والتحليل اللجوء إلى العمل الميداني وذلك باستجواب الأساتذة حول تعليمية الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حيث قمنا بعمل استبيان ووزع على أساتذة من مختلف الابتدائيات وسنحاول فيما يلي تحليل النتائج التي حصلنا عليها.

2- تحليل الاستبيان

بعد تناولنا للشق النظري لنشاط الإنتاج الكتابي من خلال منهاج اللغة العربية، ومحاولة استقراء الصعوبات وأسباب الضعف التي تواجه التلاميذ والأساتذة استخلصنا

مجموعة من الإشكالات والأسئلة صغناها على شكل استبيان، حاولنا من خلاله سبر آراء المعلمين حول الإنتاج الكتابي وما يترتب عنه من أسباب ضعف وصعوبات وطرق العلاج.

وكما هو معلوم فإن العمل الميداني يقوم على آليات تتمثل في:

أ- الإطار الزمني والمكاني للدراسة: قمنا بتوزيع الاستبيان في بعض المدارس الابتدائية لولاية الوادي. وكان ذلك في أواسط شهر مارس 2022 م.

ب- عينة الدراسة: استبيان موجه لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي حيث تحصلنا على مجموعة من الإجابات من الجنسين. وكانت من الابتدائيات الآتية

- ابتدائية الشهيد هارون الحبيب
- ابتدائية الشهيد حميداني العربي
- ابتدائية الشهيد كراسع عبد الرزاق
- ابتدائية الشهيد غرايسة العروسي
- ابتدائية الشهيد نصيرة الهاشمي

ج- الاستبيان: بني على مجموعة أسئلة مفتوحة جاء تعدادها ع ستة عشر (16) سؤالاً جاءت متعلقة بتعليمية نشاط الإنتاج الكتابي في منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

أما المنهج المتبع: المنهج التحليلي وهو المناسب لذلك.

سنحاول فيما يلي تحليل نتائج الاستبيان وجمع آراء الأساتذة وتلخيص المتشابه على النحو التالي:

1- حدد بدقة مفهوم الإنتاج الكتابي: هنا لاحظنا تنوع واختلاف بعض الإجابات التي

قدمها الأساتذة للإنتاج الكتابي وتطابق بعضها الآخر وسنحاول حصرها فيما يلي

- هو إنتاج مجموعة كلمات مفيدة تشكل لنا فقرة تبتدئ بمقدمة مناسبة حول الموضوع المعطى، ويليه عرض مفعّل للموضوع تختتم بخاتمة مناسبة يكتبها التلاميذ حسب المطلوب.
 - هو الذي يصب فيه المتعلم أفكاره وهو يعد دلالة على مستواه التعليمي وقدرته على التعبير عن أفكاره بلغة سليمة.
 - الإنتاج الكتابي هو الرصيد اللغوي الذي يكونه التلميذ من خلال سنوات دراسته ويترجمه على شكل كتابي.
 - ما يستطيع التلميذ أن ينتجه (يحرره) نثرا بداية من الكلمة إلى النص يحمل معنى معينا موظفا فيه كل ما يلزم من آليات وأدوات.
 - هو ترجمة الأفكار والعواطف والميولات كتابيا وبلغة سليمة وبأسلوب معين في حدود مكتسبات المتعلم.
 - يعد الإنتاج الكتابي القالب الذي يصب فيه المتعلم أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل وهو الغاية من تعلم اللغة، وإتقانه يعد دلالة على ثقافته وقدرته التعبيرية عن أفكاره بعبارات سليمة وبلغية، لذلك كان الإنتاج الكتابي ذا أهمية بالغة لدى الأستاذ. وهذا التعريف كرر أكثر من مرة لدى مجموعة من الأساتذة
 - هو قدرة التلميذ على امتلاك ونقل الأفكار والأحاسيس والمشاعر إلى الآخرين كتابة باستخدام مهارات اللغة كقواعد الكتابة والإملاء والخط وقواعد اللغة كالنحو والصرف بالإضافة إلى علامات الترقيم.
 - هو التواصل بين المتعلم والأستاذ بلغة سليمة حتى يتمكن من توظيفها لأنها من أصعب المواد التعبيرية.
- لقد كان الهدف المتوخى من خلال طرح هذا السؤال هو التعرف على مفهوم الإنتاج الكتابي ميدانيا من وجهة نظر الأساتذة، وبعد تفحصنا لنتائج الاستبيان حصلنا على بعض التعريفات التي لا تخرج عن كون أن الإنتاج الكتابي هو القدرة على ترجمة ما يجول في

الخاطر أو التعبير عن مشاهد أو مواقف وانطباعات بلغة فصيحة خالية من الأخطاء، وهذه التعريفات لا تختلف كثيرا عن تلك التعريفات التي قدمها بعض الباحثين في تعريف الإنتاج الكتابي وهذا ما يفسر تطابق الكثير من تعريفات الأساتذة، ولكن ما غاب في تعريفات الأساتذة هو توظيف المتعلم لمكتسباته القبلية التي تعلمها في المرحلة الابتدائية.

2- متى تنطلق كأستاذ في تدريب التلاميذ على الإنتاج الكتابي:

من خلال قراءتنا لإجابات الأساتذة حول هذا السؤال وجدنا أن أغلب أفراد العينة اتفقوا بأنه يجب تدريب التلاميذ على الإنتاج الكتابي من السنة الثانية ابتدائي بدء بترتيب كلمات للحصول على جملة ثم ترتيب جمل للحصول على فقرة صغيرة وهكذا إلى آخر مرحلة في الإنتاج الكتابي والبعض الآخر أجابوا على أنه يجب البدء في تدريبهم من السنة الأولى منذ بداية تعلمه لنشاط الإنتاج الشفوي الذي يعتبر تمهيد للدخول في نشاط الإنتاج الكتابي،

ومن خلال خبرتنا كأصحاب ميدان فإن نشاط الإنتاج الكتابي ينطلق المعلم في تدريبه للتلاميذ من وطأة تلميذ للمدرسة لأنه الهدف الأسمى ،و لأنه امتداد لنشاط الإنتاج الشفوي.

3- ما هو الحجم الساعي المخصص لنشاط الإنتاج الكتابي في الأسبوع:

عند تصفحنا لإجابات الأساتذة وجدنا أن كل أفراد العينة أجابوا على أن الحجم الساعي المخصص لنشاط الإنتاج الكتابي " حصة واحدة " كل أسبوع تشمل الوحدة المدروسة وتكون في (45 دقيقة) ويمكن تمديدها على حسب قدرات التلاميذ (متمكن، متوسط، ضعيف) أو الموضوع المراد الكتابة فيه.

لكن من خلال الجدول الجديد المكيف في الوضع الاستثنائي قلصت حصة الإنتاج الكتابي إلى (30 دقيقة) خلال الأسبوع.

وقد اتفق جل الأساتذة أن هذا التوقيت غير كاف لتدريس المتعلمين على نشاط الإنتاج الكتابي ويضطر قلة من الأساتذة لإضافة الوقت واستغلال توقيت بعض المواد الثانوية في تدريبهم على الإنتاج الكتابي نظرا لأهميته.

ونحن كذلك نؤيدهم في أن الوقت غير كاف والواجب على المعلم أن يكيف الوقت بما يراه خادما للتلاميذ ومستوياتهم المعرفية ومدى استيعابهم .

4- هل تلتزم بهذا الحجم الساعي وهل هو كاف لتحقيق الكفاءة الختامية؟

من خلال الإجابات نرى أن أغلب أفراد العينة أجابوا بعدم الالتزام بهذا الحجم الساعي فهو غير كاف تماما. فيقف المعلم هنا مضطرا إلى إضافة حصص أخرى لتحقيق الكفاءة الختامية على حساب بعض النشاطات الأخرى كمواد الإيقاظ أو بعض أو استغلال وقت بعض الأنشطة الأخرى وتهميش بعضها الآخر.

5- هل المواضيع المقررة للإنتاج الكتابي للسنة الخامسة مناسبة لعمر التلاميذ وقدراتهم؟

من خلال قراءتنا لإجابات الأساتذة حول هذا السؤال فنجد انقسام الأساتذة إلى رأيين هناك من يقول إنها مناسبة للتلاميذ وهناك من الأساتذة من يرى أنها غير مناسبة ونستطيع أن نقول إن أكثرهم يرى أنها غير مناسبة وهناك من يجد أنها تنقسم إلى مواضيع مناسبة وأخرى غير مناسبة في حين تلجأ هذه الفئة إلى تعويض هذه المواضيع بمواضيع أخرى مناسبة لقدرات التلاميذ وتكون قريبة من واقعهم المعاش، نظرا لقدرة التلاميذ في الإبداع فيها. وفي نظرنا نجد أن المواضيع فيها من المرونة ما يجعلنا نكيفها مع ما يخدم تلاميذنا وحسب مستوياتهم وقدراتهم وحسب بيئتهم فأبناء القرى مثلا تختلف أفكارهم مع أبناء المدينة وهكذا.

ماهي أهم المواضيع المفضلة لدى تلاميذ السنة الخامسة؟

أغلب أفراد العينة أجابوا على أن أهم المواضيع المقدمة لدى تلاميذ سنة خامسة ابتدائي هي المواضيع التي تكون قريبة من واقع التلميذ المعاش أو التحدث عن تجارب عاشها فعليا، كموضوع الصداقة ، رحلات ، مناسبات عائلية، الرياضة ، الهواية المفضلة، وهناك من يجد أن التلاميذ يميلون إلى بعض المواضيع ومنها كتابة القصص والوطن والصداقة . زيارة مدينة ساحلية والاختراعات / المهنة /

ومن خلال استقراء المواضيع المفضلة لدى التلاميذ وجدنا أن جل هذه المواضيع تصب في مواضيع المقاطع المدروسة في المنهاج، ومن هنا نجد أن الأستاذ يستطيع تكيف المواضيع التي يفضلها المتعلمين وقف ما يناسب ميولاتهم ومستواهم لكي يعطي الفرصة لهم للتدريب والتمكن أكثر.

6- هل كل إنتاجات التلاميذ تتم في القسم أو يرسل بعضها للبيت؟

من خلال قراءتنا لإجابات الأساتذة نجد أن أغلب أفراد العينة ينجزون النشاط في القسم وذلك للتأكد من تدريب المتعلمين على التعبير ويشترط أن يكون العمل فردي لتقييم التلاميذ وتقويم مواطن الضعف ويذهب قله من الأساتذة نظرا لضيق الوقت إلى إرسال المواضيع إلى البيت كواجبات منزلية قصد التدريب،

أما ما نراه نحن فإن نشاط الإنتاج الكتابي يستلزم المران المتواصل فمن الضروري أن يعتمد من طرف الأساتذة في الواجبات المنزلية الأسبوعية وفي المشاريع المقترحة في المنهاج وفي المجالات المدرسية فكل هذه النشاطات تساهم بشكل كبير في جودة إنتاجات التلاميذ.

7- في رأيك ماهي النشاطات الصفية المساهمة في جودة الإنتاج الكتابي؟

هنا نجد انقسام الأساتذة حول النشاطات الصفية التي تساهم في جودة الإنتاج الكتابي فحسب آراء الأساتذة فالنشاطات الصفية تساهم في تدعيم الإنتاج الكتابي للمتعلمين ومن هذه الأنشطة ما يلي:

- ذهب بعض الأساتذة إلى أن الإملاء أهم النشاطات الصفية، وكذلك التعبير الشفوي . والمطالعة والقراءة والكتابة.
 - أما بعض الأساتذة ذهب إلى أن النشاطات الصفية المساهمة هي الأنشطة الكتابية واللغوية مثل ترتيب الجمل وملء الفراغات . التعبير عن الصور شفويا أولا ثم كتابيا . الإكثار من المطالعة لإثراء الرصيد اللغوي وإتقان الإنتاج كتابي.
 - أما البعض الآخر من الأساتذة يرى أن كل أنشطة اللغة العربية باختلافها وتنوعها مثل: القراءة، الخط، الإملاء، القواعد النحوية والصرفية هي موارد هامة ليقدم التلميذ تعبيراً كتابياً بلغة عربية سليمة ولكن من أهم الموارد التي تعلمه أسلوب الإنتاج الكتابي الجيد وتثري رصيده اللغوي ويكتسب من خلالها الأساليب المتنوعة للتعبير هي القراءة والمطالعة.
 - وهناك من يرى أن أهم النشاطات الصفية المساهمة في جودة الإنتاج الكتابي هي القراءة الصحيحة والسليمة لأنها مفتاح العلوم
 - أما قلة من الأساتذة من يرى أن الإنتاج الكتابي هو ملكة وموهبة فطرية جبل عليها الإنسان والمعلم مهمته صقلها ومنهجتها.
- من خلال إجابات الأساتذة نرى أن بعضهم أجمعوا على أن كل نشاطات اللغة تساهم في جودة الإنتاج الكتابي ولكن البعض الآخر من يخص نشاط بعينه . فمنهم من رجح الإملاء. على القراءة ومنهم من يرى أن الإنتاج الشفوي هو حجر الأساس لتعلم الإنتاج

الكتابي، ومنهم من يرى أن النحو والصرف والباقي ذهب إلى أن النشاطات الكتابية هي تدريبات ممهدة لهذا النشاط.

فلا نجد إجابة مشابهة للأخرى هنا اختلف الأساتذة في الإجابة على الأنشطة الصيفية المساهمة في جودة الإنتاج الكتابي نظرا لاختلاف أساليبهم وطرقهم في التدريس. ومن منظارنا كأصحاب ميدان فإن منذ دخول التلميذ باب المؤسسة هو يكتسب المهارات فتعليمه لآداب الأكل في المطعم، ورفع العلم الوطني، تعليمه لاحترام المدير والحارس وممارسته لنشاط الرياضة، كلها قيم يتدرب عليها ويتعايش معها في فضاء المدرسة تصقل مواهبه الشفوية والكتابية.

8- هل تناقش المواضيع المحررة مع التلاميذ عند تصحيحها؟

جل أفراد العينة أجابوا على أنه يجب مناقشة المواضيع المحررة وبشكل موسع، خاصة المواضيع المفضلة لديهم وذلك باعتمادهم على معايير تصحيح الإنتاج الكتابي، في حين هناك أيضا من يقوم بمناقشة نموذج واحد فقط في الشهر نظرا لضيق الوقت ومنهم من يتداول على التحرير والتصحيح في هذه الحصة

9- هل هناك وقت كاف لتصحيح الإنتاج الكتابي؟

أجمع أفراد العينة أن الوقت المخصص لنشاط الإنتاج الكتابي غير كاف لا للإنتاج ولا للتصحيح وهذا ينبع من تفاوت مستويات التلاميذ ووجود بعض الصعوبات على اختلاف أنواعها، فيضطر بعض الأساتذة للوصول لهدف الحصة وتحقيق الكفاءة باللجوء لتمديد وقت الحصة على حساب النشاطات الأخرى.

10- هل تتبع شبكة التصحيح أثناء تصحيحك للإنتاج الكتابي؟

أغلب أفراد العينة قالوا بأنهم يتبعون شبكة التصحيح أثناء تصحيح الإنتاج الكتابي وذلك للتمييز بين المتمكن وغير المتمكن، لكنها لم تسلم للتلاميذ بل يعتمدون عليها أثناء التصحيح فقط وهذا ما يترك التلاميذ في متاهة لأنه لا يعلم سبل التصحيح ولا على أي أساس قيم وهذا ما يؤخذ على الأساتذة.

11- هل تتبع الطرق والمهارات المقدمة في دليل المعلم عند تدريب وتصحيح الإنتاج الكتابي؟

من خلال قراءتنا لإجابات الأساتذة نرى أن أغلب الأساتذة لا يتبع المهارات المرفقة في الدليل إنما يعتمد على خبراتهم الخاصة وبالإضافة إلى ما تقتضيه الحاجة وكل أستاذ سيراعي الفروقات الفردية ومستويات تلاميذه هذا لأن كل قسم له خصوصية وله ما يناسبه في الحين أن قلة قليلة من الأساتذة يستعمل المهارات لأنه يرى أن الوثائق التربوية المعتمدة الالتزام بها واجب مهني.

من خلال تفحصنا للمهارات المقدمة في المنهاج نجدها مدروسة وشاملة ولو اعتمد عليها كل الأساتذة لما وجدنا كل هذا الضعف في النتائج التلاميذ

12- ماهي الصعوبات التي تواجه التلاميذ في نشاط الإنتاج الكتابي؟

حصر أفراد العينة مجموعة من الصعوبات التي تواجههم وهي:

- عدم امتلاك رصيد لغوي ثري، صعوبة توظيف الأدوات والمكتسبات . نقص التدريب والتمرين المناسب لهذه المهارة.
- صعوبة تنظيم الأفكار كتابيا وترتيب الكلمات في جمل بكيفية صحيحة والعجز على التنسيق بين الجمل، صعوبات تعليمية خاصة بالقراءة والكتابة وصعوبات في التعبير

الشفوي التحدث بجمال غير مفهومة أو مبنية بطريقة خاطئة، صعوبة تطبيق القواعد.

- هي أن المتعلم إذا كان لا يملك القدرة على الاستيعاب الذي لا يتأتى له إلا بامتلاكه القدرة على فهم المنطوق من جهة وعلى فهم المكتوب واكتساب ما يتصل به من موارد لغوية مختلفة (رصيد لغوي، قواعد نحوية، صرفية، إملائية)،
- عدم قدرة التلاميذ على نقل أفكارهم وأحاسيسهم وتجاربهم لشعورهم بالعجز على ترتيب وتنظيم تسلسل واضح للعبارات والجمال، مطالبة التلاميذ بالتعبير عن موضوع بعيد عن واقعه، ضعف التلاميذ في باقي أنشطة اللغة العربية ينعكس بوضوح في مادة التعبير الكتابي.
- الصعوبات التي تواجه التلاميذ في النشاط الكتابي: . مشكلة وصعوبة في الإدراك البصري . صعوبة في استخدام قواعد الكتابة . مشكلة في عدم القدرة على تذكر شكل الكلمة وترتيب الحروف التي تتشكل منها صعوبة التفكير .
- كثرة الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية، أحيانا تركيب الجملة، الخروج عن الموضوع المطلوب.
- الصعوبات التي تواجه التلاميذ في نشاط الإنتاج الكتابي كيفية اتباع طريقة منهجية المقال الأدبي: المقدمة، العرض، الخاتمة.
- قلة الزاد اللغوي، التعثر في القراءة عند التلميذ، وهناك من يجد الصعوبة في بعض المواضيع كالمواضيع العلمية مثلا.
- عدم امتلاك رصيد لغوي كاف . صعوبة تركيب وربط المفردات والعبارات ببعضها . العجز عن توظيف أدوات المادة توظيفا سليما.
- الترجمة الكتابية للأفكار وكذا استعمال الروابط اللغوية والمنطقية.

تنوعت الصعوبات التي تواجه تلاميذ السنة الخامسة في الإنتاج الكتابي على حسب آراء الأساتذة، وكان ذلك في جميع المستويات بما فيها (الصرفية . النحوية . الإملائية - التركيبية والمنهجية،... الخ) وهذا ما أثر على إنتاجات التلاميذ.

13- هل المواضيع القرائية سبب في ضعف الإنتاج الكتابي لدى التلاميذ؟

أجابت العينة على هذا السؤال بانقسامهم إلى جزئين فمنهم من يرى أنها مناسبة لتلاميذ السنة الخامسة ومنهم من يرى أنها غير ملائمة للفئة العمرية لتلاميذ السنة الخامسة ولا تمت بأي صلة لقدراتهم العقلية، هنا نساند الأساتذة في هذا الرأي لأن بعض النصوص القرائية لا نجد منها هدفا ولالا غاية سوى التدرب على القراءة.

14- هل اتبعت مع التلاميذ خطة أو برنامج علاجي ونجح معك إذا كانت الإجابة نعم أذكرها؟

هنا اختلفت آراء الأساتذة وسنحاول ذكرها:

- هنا فئة من الأساتذة أجمعت على عدم اتباع أي خطة أو منهجية مع التلاميذ واستسلم لهذا الضعف لمحدودية الوقت المخصص لهذا النشاط.
- وذهب بعض الأساتذة الى انهم طبقوا بعض الخطط نجحت معهم وسنحاول حصرها فيما يلي:
- انطلقت مع تلاميذي في تكوين جملة أو أكثر حسب قدرات التلاميذ من خلال مشهد أو توظيف كلمة في جملة صحيحة المعنى.
- إكمال فراغات بكلمات مناسبة . ترتيب كلمات التكوين جملة أو جمل لتكوين فقرة.
- البرنامج العلاجي هو التركيز على تدريب المتعلم على التعبير الشفوي ثم الإنتاج الشفوي وتدريبه على القراءة الجيدة والمسترسلة والخالية من الأخطاء وملء رصيده

- بكثير من الألفاظ السهلة والصعبة نوعا ما وهذا ما يجعل المتعلم يقبل على الإنتاج الكتابي بكل أريحية، وهذه الطريقة جعلت جل المتعلمين متمكنين من الإنتاج الكتابي.
- من خلال تجربتي في الميدان استعملت بعض الطرق والتي كان النجاح فيها متفاوت من تجربة إلى أخرى لأن ضعف التلميذ في القراءة وفي أنشطة اللغة العربية يبقى أثره واضح في التعبير الكتابي.
- من بين التجارب التي ساعدت التلاميذ على التعبير من خلال وضع أسئلة يجيب عنها من خلال إجابته عن السؤال يكون مثلا المقدمة ثم يُجيب عن باقي الأسئلة ليجد نفسه قد كون موضوعا متكاملًا.
- نعم اتبعت مع التلاميذ خطة علاجية ونجحت معي وذلك بتأمل المتعلم المشاهد والصور ثم يقوم بالتعبير عنها شفويا بكل حرية وبعد ذلك يقوم بالتحضير انطلاقا من هذه الصور مستعملا في التعبير بعض أدوات الربط والصيغ المدروسة.
- نعم اتبعت مع التلاميذ خطة بدأتها من السنة الثالثة، أولا تحضير الموضوع شفاهيا انطلاقا من فهم المنطوق إلى غاية كتابته في آخر الأسبوع.
- الإنتاج الكتابي الجماعي: من خلال مجموعات فالعمل الجماعي له أثر إيجابي في عملية التعلم . تخصيص حصة للمطالعة: تكون نصوص خارجة عن المقرر تتميز بالبساطة والسهولة.
- العمل أكثر في حصة الإنتاج الشفوي فالعمل الشفوي يساهم في تحسين العمل الكتابي.
- نعم؛ قمت باتباع خطة وهي حصة أسبوعية لكتابة التعبير وحصة أخرى للتصحيح والمراقبة هكذا يتسنى لكل المتعلمين إنتاج النصوص ولو قصيرة وتصحيحها.
- نعم؛ قراءة قصص صغيرة وتلخيصها.
- التدريب على كتابة مقدمة لبعض المواضيع (مقابلة، حادث سير) مع إعطائه بعض الكلمات المفتاحية.

- إتباع أسلوب التعويض في النصوص المقروءة (مفردة بمفردة، مذكر مؤنث، جمع...)...
- نعم؛ هناك خطة علاجية نجحت مع التلاميذ وهي كتابة السند المعطى في الوضعية هو يعتبر مقدمة للموضوع، وكذلك العناصر الموجودة في المطلوب تعتبر عرض للموضوع ثم الخاتمة، وأدريهم على مقولات وحكم في كل موضوع فهي تعتبر خاتمة
- أغلب أفراد العينة اتبعوا خطة أو برنامج علاجي حسب خبرتهم في الميدان وحسب مستويات تلاميذهم وكذلك حسب البيئة وكل أستاذ حسب قدراته.

15- أذكر بعض الحلول المقترحة الواجب إتباعها لتحسين مستوى التلاميذ في الإنتاج

الكتابي؟

- أغلب الأساتذة وجد أن من الواجب إعطاء مدة زمنية أكبر لحصة الإنتاج الكتابي،
- وتبسيط المواضيع المقدمة للتلاميذ.
- التزام الأستاذ في عملية الشرح خلال مختلف الحصص باللغة العربية والابتعاد عن +اللغة العامية للمساهمة في إثراء الزاد اللغوي للتلميذ من خلال السمع ذلك لأن التلميذ قدوة لمعلمه.
- ومن الحلول المقترحة الواجب إتباعها لتحسين مستوى التلاميذ حسب مجموعة من الأساتذة هي:
- التدريب على الإنتاج من السنة الأولى ابتدائي.
- تنويع أساليب التعبير الكتابي.
- وضع مسابقة صفية وأخرى عبر المدارس لبيت روح المنافسة.
- المساهمة في الكتابة في المجالات المدرسية (كخطوة تشجيعية).
- إلزام التلاميذ بإتباع منهجية كتابة التعبير الكتابي.
- اعتماد شبكة معايير التصحيح الكتابي.

ومن الحلول المقترحة أيضا: كثرة المطالعة . التعبير عن صور تعبيراً شفهياً غير مقيد.
لتكوين ذخيرة لغوية أو رصيد لغوي لدى المتعلم. التعرف المتواصل في كل حصة على أنظمة اللغة العربية والتحكم في مستوياتها المختلفة.

- إعطاء أهمية بالغة لأنشطة اللغة العربية: القراءة، الكتابة، الإملاء.... منذ السنة الأولى وتخصيص الحجم الساعي المناسب لكل نشاط.
- تقديم نصوص قراءة ذات مستوى لغوي وأدبي يناسب كل المستويات.
- إعادة إدراج حصة مطالعة ضمن الحجم الساعي الأسبوعي لأنها مهمة في إثراء لغة التلميذ وإكسابه اللغة العربية السليمة.
- وهنا من يجد أن أهم الحلول الواجب اتباعها هي أن نعمل على جعله متمكن من التعبير الشفوي ثم الإنتاج الكتابي وأن يكون قادراً على القراءة السليمة الجيدة الواضحة والمسترسلة والخالية من الأخطاء بهذا نجعل المتعلم قادراً على الإنتاج الكتابي
- تدريب التلاميذ على تكوين جمل صحيحة ومعبرة أو ترتيب كلمات.
- استكمال معنى وذلك بقراءة قصة قصيرة ناقصة كلمات، وينتج الكلمات الناقصة ليكمل المعنى.
- تمكين التلاميذ من قواعد اللغة والكتابة وعلامات الوقف وتدريبهم على استخدامها.
- تدريب التلاميذ على استخراج أفكار النصوص القرائية وترتيبها.
- إضافة حصص أخرى للتصحيح.
- إضافة حصة أخرى للإنتاج الكتابي.
- إضافة حصة مطالعة وتلخيصها.
- امتلاك كفاءة القراءة (كفاءة سليمة) أداء وفهما وتلخيصا.

- تنمية مهارة التعبير الكتابي بالتدرج والتماشي مع سن وقدرات المتعلم انطلاقاً من الكلمة فالجملية عن طريق تقليد النماذج ثم التدرج معه شيئاً فشيئاً حتى يمتلك هذه المهارة.

1. بناء رصيد لغوي عند المتعلم.

2. تعويد المتعلم التعبير الكتابي منذ السنوات الأولى بما يتماشى مع عمره من خلال المحاكاة والملاحظة

3. تطوير المهارة من خلال متابعته باستمرار ودراسة النقائص وصلها في كل مرحلة من مراحل العمل.

بعد استجوابنا لأفراد العينة حصلنا على بعض الحلول المقترحة الواجب اتباعها التي ربما تكون سبباً في تحسين مستوى التلاميذ في الإنتاج الكتابي. ولقد ذكرنا هذه الحلول سابقاً.

من خلال ما سبق وجدنا أن ضعف التلاميذ في نشاط الإنتاج الكتابي من المشاكل التي تعرقل السير العادي للعملية التعليمية التعلمية إذ مكننا استجواب الأساتذة من الوقوف على ظاهرة تستحق البحث عن أسبابها والوقوف عند الصعوبات التي تعترض المتعلم في اكتسابه لهذه المهارة والتي تحول دون تحقيق الكفايات المستهدفة وضرورة استنباط الحلول الناجعة للتخلص من مشاكل الضعف وهذا ما جعل المختصون ينكبون على دراسة هذا الضعف والبحث عن أسهل الطرق لتحسين أداء التلاميذ في الإنتاج الكتابي ومن خلال خبرتنا في الميدان وبعد الخوض في غمار التجارب والورشات العملية والاستعانة من تجارب بعض الأساتذة الميدانية للبحث عن أنجح الطرق والمهارات التي نستطيع بها التمكن من نشاط الإنتاج الكتابي جاء مقترحنا التالي.

3-التعريف بالمقترح العلاجي المطبق

هو منهجية وبرنامج علاجي مقترح للتخلص من صعوبة الإنتاج الكتابي ويكون على مراحل ويمس مجموعة من الجوانب المهمة والجوهرية التي من خلالها يستطيع المتعلم أو التلميذ تدارك نقاط الضعف والتغلب عليها.

فمن خلال خبرتنا الميدانية وبعد القيام بعملية التقييم والتشخيص لعينة من التلاميذ ومعرفة مواطن ضعف التلاميذ وانطلاقا من نتائج الاستبيان وآراء الأساتذة، سنقوم بشرح المقترح العلاجي بالتفصيل وخطواته. ولكن قبل الحديث عن الخطوات نتحدث عن أهم داعم للتلميذ في المرحلة الابتدائية ' حيث أكدت الدراسات الحديثة أن القرآن الكريم يقوي الذاكرة و يضمن للأبناء النجاح و التفوق في الكبر و مساهم كبير في النمو اللغوي لهذا سنحاول نصح التلاميذ بأهمية الالتزام بحفظ القرآن لما له من فوائد على لغويا و نفسيا و تربويا و سيكون داعما قويا لنا في تحسين الإنتاج الكتابي . ومن هنا سنحاول التحدث عن خطوات المقترح العلاجي :

✓أولا: الحجم الساعي الكافي لتطبيق المقترح العلاجي:

حسب تطبيقنا لورشات الوضعية الإدماجية وجدنا أن عدد الحصص الكافية للتدرب على الإنتاج الكتابي وإتقان آليات المقترح هي: من ثمانية إلى عشرة حصص على حسب قدرات كل تلميذ وخصائصه وقدراته العقلية بحيث زمن كل حصة ساعتان.

✓ثانيا: الفئة المستهدفة

بما أن الخطة العلاجية مقيدة بوقت معين إذا سنستهدف فئة من التلاميذ الذين لديهم صعوبات في الإنتاج الكتابي. وتتوفر فيهم شروط فالشرط الأساسي لقبول التلاميذ هو قدرتهم على القراءة والكتابة، حتى وإن وجدنا أخطاء بسيطة المهم ألا يكون التلميذ يعاني من صعوبات في الكتابة والإملاء.

✓ثالثا: المواضيع المعالجة:

انطلاقا من أن الوضعية الإدماجية هي إدماج لمكتسبات المتعلم السابقة واستثمار لمتعلماته فهي ستكون محصلة مجموعة من المعارف، كخطوة أولى نقوم بها وهي حصر المحتويات المعرفية المقدمة في العام الدراسي بغض النظر على ملائمتها للفئة العمرية، ونقسم هذه المحتويات حسب المنهاج الدراسي إلى ثمانية مقاطع أو سبعة وسيشمل كل ميدان على مجموعة من المواضيع، فمثلا اذا تحدثنا على ميدان القيم الإنسانية سنجد مجموعة من المواضيع المتشابهة والمتربطة، والتي ستكون الإنتاجات متشابهة لحد كبير مثل الصداقة والتعاون وبر الوالدين والأمانة والتضامن احترام الكبير، كلها مواضيع متشابهة عند الحديث عنها سنكون قد ألممنا بحصيلة لغوية سنحتاجها في إنتاجاتنا.

ومن خلال هذه العملية سنقوم بإثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ عبر إجراء تلك المناقشات اليومية في كل حصّة وباستعمال الخرائط الذهنية التي ستسهل علينا الفهم ويحاول الأستاذ هنا استثارة فضول التلاميذ لمعرفة باقي المقاطع وخوض غمار البحث عنها.

✓رابعاً: المطالعة:

وهنا سنقوم بتخصيص ربع ساعة من الوقت المخصص لكل حصّة في المطالعة الشيقة وستكون مطالعة حرة الهدف منها تحبيب المتعلمين في هذا النشاط والتعرف على أهميته في إثراء الرصيد وجودة المفردات وهنا سنحاول إقناع المتعلمين أن الرصيد اللغوي لا سبيل للحصول عليه إلا بطريقة واحدة وهي المطالعة، بالإضافة إلى أن المطالعة وسيلة لإثراء الرصيد فهي تعلم التلميذ كيف يحلل ويبيدي رأيه فيما يقرأ لذلك فإن تركيزه يزيد عندما يعتاد على المطالعة.

✓ خامسا: المنهجية:

وهي من أهم وأعمق النقاط التي سنزرعها في أذهان التلاميذ فهنا يجب أن يكون التلميذ ذكيا ويحاول الالتزام بمنهجية الإنتاج الكتابي قدر الإمكان لأنه يضيع نقاط في أخطاء بسيطة وتافهة أحيانا.

هنا سنستعين بشبكة تصحيح الإنتاج الكتابي التي يستعملها المصحح غالبا والتي من المفروض استعمالها في كل الإنتاجات الكتابية.

النقاط 4		الوضعية الإدماجية	
المعايير	المؤشرات	مجزأة	المجموع
الوجاهة الملاءمة	حجم المنتج من 10 إلى 12	0.5	1.25 ن
	التحدث على المطلوب	0.25	
	طرق التداول	0.25	
	الشكل العام للمنتج	0.25	
الانسجام	ترتيب وتسلسل الأفكار	0.5	1 ن
	توظيف أدوات الربط اللازمة	0.5	
الاستعمال السليم لأدوات المادة	يستعمل علامات الوقف	0.25	1 ن
	الترتيب الجيد للجمل	0.5	
	خلو المنتج من الأخطاء الإملائية	0.25	
الإتقان والإبداع	تنظيم الورقة ووضوح الخط ومقروئته	0.25	0.75 ن
	توظيف الظاهرة المطلوبة	0.25	
	توظيف الشواهد (آية حديث شعر حكمة،.....)	0.25	

نقدم لكل تلميذ شبكة التصحيح وتشرح المعايير والمؤشرات التي من خلالها سيكون تقسيم النقاط هنا يجب ضبط المنهجية، وستبقى هذه الشبكة أداة مساعدة له. حاضرة معنا حتى ترسخ في ذهن كل تلميذ.

• **الاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة:** هنا علينا نحن كأساتذة مواكبة العصر والتطور العلمي لوسائل العرض وسنقوم بعرض مشاهد مصورة على التلاميذ لاستحضارها عند الحاجة فعندما نقوم مثلا بالتحدث عن الفصول الأربعة يجب أن يشاهد التلميذ التغير والفرق ويلمسه منة خلال مشاهد واقعية تجعل الأفكار تتسلسل في ذهن التلميذ وعندما نتحدث مثلا عن زيارتك لمناطق أثرية هنا نجد الكثير من التلاميذ عاجزين عن الإنتاج لانهم لم يعيشوا هذا الواقع ومن هنا نجد أننا مجبرين كأساتذة أن نواكب عصرنا وأن لا نتعود على النمطية في التدريس لأننا في عصر السرعة.

• **استعمال أسلوب العصف الذهني:** وهذا الأسلوب فكرته ترجع إلى الأربعينات من القرن العشرين، فهو نوع من التفكير الجماعي الذي يهدف إلى تعدد الأفكار وتنوعها وأصالتها أي الإبداع، وفيها نضع التلميذ أمام مشكلات، ويحاول مع مجموعته التي تتكون من ثلاثة أو أربعة ويحاول معهم إيجاد الحلول، ويعتبر العصف الذهني من أكثر الاستراتيجيات شيوعا واستعمالا ويسمى هذا الأسلوب بـ: "استمطار الأفكار" فهو يساعد على توليد الأفكار ويحفز التلاميذ على المشاركة والتفكير ومنها التذكر عند الحاجة ولقد أثبتت الدراسات أن تعلم الأقران من أفضل أنواع التعلم¹.

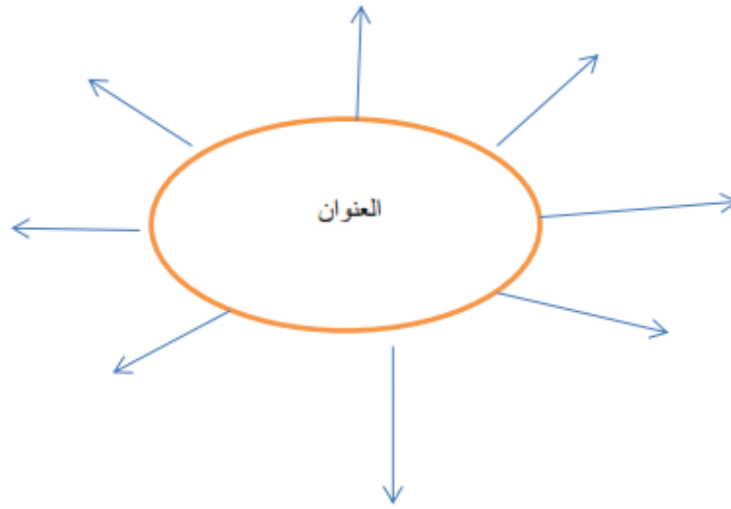
هنا جمعنا الأفكار وتعلمنا المنهجية وبقي الآن أهم ما في المنهجية هو عناصر الموضوع التي يجب الالتزام بها، وسنذكرها فيما يلي:

¹ ينظر ، سعد علي زايد ، إيمان إسماعيل عايز ، دار الصادق الثقافية ، عمان ، ط1، 1435-2014هـ، ص 298-299.

• عناصر الإنجاز: وتتمثل في المقدمة والعرض والخاتمة سنحاول في الحصة الأولى من المقترح معرفة مهمة كل عنصر.

• المقدمة: وهي تمهيد للدخول في الموضوع، أوهي حوصلة عامة للموضوع ،ويجب أن تتميز بالتشويق أما ما ألفناه في إنتاجات التلاميذ هو نقلهم الحرفي للسند وهذا أكبر مشكل يحاول الأساتذة تسهيل مهمة التدريس بالاعتماد عليه، وذلك بنقل رأس الموضوع واعتماد السند على أنه مقدمة جاهزة ولكن هذا خطأ، هنا سنحاول استخراج المقدمة من أفواه التلاميذ وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة التي من خلالها سيري أنه قادر على إنتاج مقدمة بكل بساطة وحاولنا إجراء لعبة بسيطة وهي أن يعطي كل تلميذ كلمة وصديقه يوظفها في جملة طبقت على كامل القسم بهذه الطريقة فوجدنا أن كل تلميذ قدم تعريف للكلمة الموجهة له بعد المرور على كل التلاميذ نكتشف أننا عرّفنا مجموعة من الكلمات وهنا نصل إلى أن المقدمة عبارة عن تعريف للموضوع وأننا نستطيع صياغة مقدمة بكل بساطة وحتى من يريد اتخاذ السند كوسيلة مساعدة سأعطيه طريقة لاستخراج مقدمة دون نقلها حرفيا.

نأتي للعرض والذي هو صلب الموضوع وجوهره الذي سنصب فيه كل أفكارنا ومعارفنا من خلال معرفة المطلوب هنا استعملنا مع التلاميذ مهارة توسيع الأفكار وهي التي تنطلق من عنوان النص وتوليد الأفكار من خلاله وتكون على الشكل التالي:



وشمس التداعيات مهارة تساعد التلاميذ وتسهل عليهم الفكرة للوصول إلى مجموعة من الكلمات المتعلقة بالموضوع، وإنتاج أكثر عدد ممكن من الأفكار و هنا حاولنا البحث عن طرق أخرى لتوليد الأفكار فوجدنا استراتيجية قريبة من فكرتنا وهي استراتيجية الخرائط الذهنية.

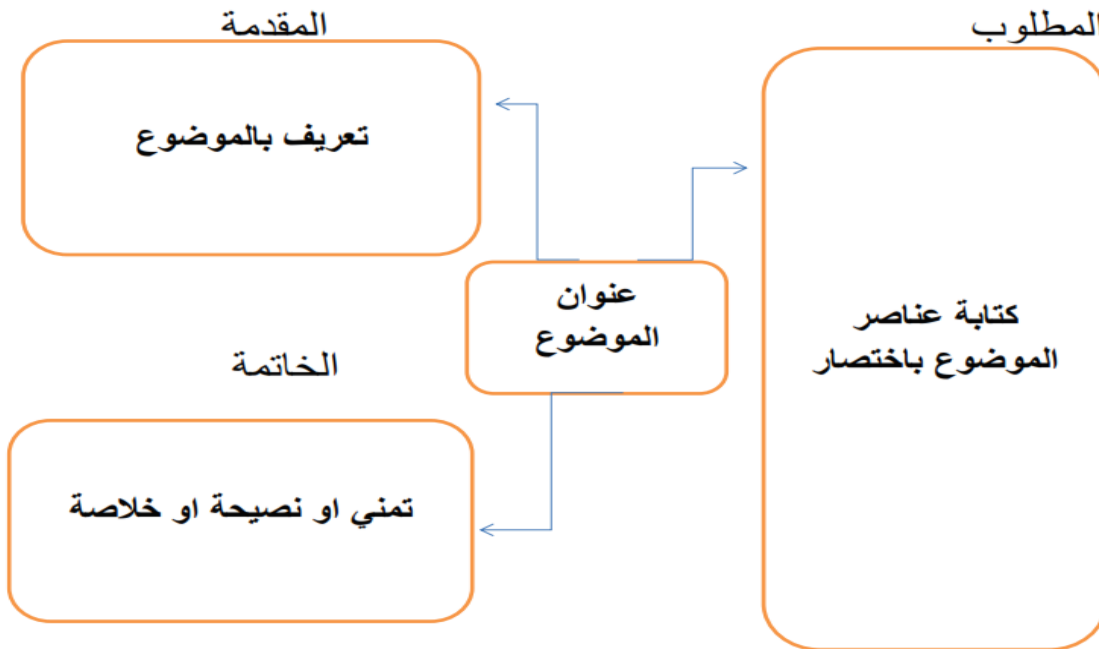
استراتيجية الخرائط الذهنية: وهي لا تختلف كثيرا عن سابقتها فهي استراتيجية تتوفر فيها عناصر المتعة والإثارة بديلة عن الطرق التقليدية الجافة تساعد بقدر كبير التلاميذ على التعلم بشكل أفضل فالخرائط الذهنية استراتيجية إبداعية بصرية تساعد في وضوح وتنظيم الأفكار وكذا الانتقال المرن من فكرة إلى أخرى وأيضا تضيف المتعة والإقبال على العمل حيث أنها توظف الألوان والصور والأشكال فتنتعش الذاكرة، فهي تحفز التفكير الإبداعي، ومن أفضل وسائل التعلم، كما أنها تعمل على تسهيل عملية التخزين وبالتالي تحقيق التذكر، حيث أثبت علميا أن العقل البشري يستطيع أن يتذكر ما يراه أسرع مما يسمعه¹.

بعد جمع الأفكار بالأساليب السابقة نكون قد وجهنا التلاميذ و أصبح لديهم زاد معرفي مقبول وهنا نسأل:

¹ ينظر: جبور حنان و طامشة راضية ، فعالية استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي ، جسور المعرفة ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، 2020م ، ص 360.

- كيف نستخرج عناصر الموضوع: هنا سنقوم بكتابة الوضعية الإدماجية الأولى التي ننطلق فيها في تطبيق المقترح وذلك بالتسطير على المطلوب هنا طبقنا مع التلاميذ خطاطة محاولات تسهل عليه استخراج الأفكار ويتخذها كوسيلة للمحاولة في كل الحصص الأربعة الأولى تساعد التلاميذ في تطبيق هذه الخطاطة وتعليمهم كيفية استخراج الأفكار وتسلسلها وفق التعليمات المقدمة. وفيما يلي نقدم خطاطة المحاولات المقترحة على التلاميذ:

• خطاطة المحاولات



بعد المحاولة في الخطاطة نستعين بصندوق المساعدة الذي سيكون حاضرا في كل الحصص حتى يتمكن منها التلاميذ ويستطيع ربط افكاره المبعثرة والحصول على فقرة منسجمة ومتسقة.

- صندوق المساعدة: ويحتوي على مجموعة من الوسائل المساعدة على جمع هذه الأفكار وربطها باستعمال هذا الصندوق الذي يتوفر على:

حروف الربط	الربط بين الجمل	لاختتام الكلام
- ومع ذلك	- بالإضافة إلى	- بالتالي
- ثم	- إلى جانب	- في الخ
- مع أن		- تام وأخيرا
- أو		- في آخر الأمر
- أي		- خلاصة القول
- بناء على		
- حروف العطف حتى		

الآن نأتي للخاتمة التي تعتبر من أسهل المراحل لدى التلاميذ وستكون عبارة عن حوصلة للموضوع وخلاصة أو تمني أو نصيحة أو شعور على حسب نوع الموضوع وهذا ما سنقوم بشرحه للتلاميذ لكي لا يختلط عليه الأمر، وعليه يجب على التلميذ الانتباه لضرورة الاستشهاد بآية قرآنية أو حديث نبوي أو شعر أو حكمة....

بعد إنهاء المحاولة في الموضوع سنقدم للتلاميذ ورقة عمل ستوجهه للالتزام بالمنهجية الواجب اتباعها وترك البياض وتقسيم عدد الأسطر بين أجزاء التعبير.

وهي الموضوع والمقدمة والعرض والخاتمة.

وختاما سنحاول التركيز على أهم نقطة تساعد التلاميذ للتحصيل على أفضل النقاط وهي الشكل العام والجمالي للموضوع مع وضوح الخط واستعمال أدوات الربط المناسبة وعلامات الوقف.

وهنا حاولت التسهيل على تلاميذي وذلك بالاستعانة بورقة الإجابة المرفقة التي تحدد مكان كل مرحلة من مراحل الإنجاز، وهذه وسيلة مساعدة سنحاول الاستغناء عنها في الحصة الأخيرة

الاسم:

اللقب:

السنة:

العنوان:

المقدمة

العرض

الخاتمة:

الأستاذة: طير سليمة

4-تقييم الإنتاجات قبل المقترح:

وعند الوصول إلى تقييم التلاميذ التشخيصي استعنا بوسائل قياس كفاءة الإنتاج الكتابي وهي: اختبار كتابي مفاجئ تركنا فيه الحرية للتلاميذ للتعبير كتابيا عن موضوع معين لمعرفة مستوياتهم، وعلى أساس ذلك اخترنا أفراد العينة وبعد قراءة وتصحيح النماذج ارتأينا أن نعمل إلى تحديد نقاط الضعف والصعوبات لدى التلاميذ من خلال خمس مكونات رئيسة سنعمل عليها عند تقييمنا للتلاميذ ومن خلالها تتم المقارنة وهي:

✓ الطلاقة: وهنا نقصد العدد الكمي للكلمات المكتوبة وهي ترتبط بالقدرة على توليد الأفكار، إذ من المفروض أن يكون عدد الكلمات في الجملة الواحدة من ثمانية إلى عشرة كلمات وأي انحراف على هذا العدد يعد ضعفا في إنتاج التلاميذ فنلاحظ أن الجمل التي يستعملها التلاميذ قصيرة غير محبوبة مختصرة سطحية المعنى، وأكثر مواضع ضعف الجمل عدم قدرة التلاميذ أغلبهم على إنتاج مقدمة لموضوع الإنتاج الكتابي واعتمادهم على السند المقدم.

✓ القواعد: ويقصد بها الاستخدام الصحيح للأفعال والضمائر والكلمات والحروف، والترتيب الجيد للكلمات في الجمل بما يلائم قواعد اللغة للوصول إلى كتابة جمل مفيدة. فالملاحظ أن التلاميذ يميلون إلى كتابة نمط العبارات وليس الجمل، بالإضافة لكثرة الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية وحتى التركيبية.

✓ المفردات: تدل على أصالة الكلمات ونضجها وتنوعها وملاءمتها للعمر، حيث وجدنا أن إنتاجات التلاميذ تميل إلى البساطة وكثرة التكرار للمفردات وحتى للجمل وهذا دليل على ضعف الرصيد اللغوي وعدم قراءة ومراجعة التعبير بعد الانتهاء منه.

✓ آليات الكتابة: وتشير إلى مهارات الكتابة، كالقواعد الإملائية والنحوية والترقيم والخط¹

وبالاعتماد على هذه المكونات الرئيسية حاولنا تشخيص إنتاجات التلاميذ، وتقييم مدى قدرتهم على الإنتاج الكتابي، حيث سجلنا مواطن ضعف التلاميذ والصعوبات والأخطاء

المنهجية التي ارتكبتها التلاميذ وسنحاول جمعها في النقاط التالية:

- نقل حرفي للسند المقدم وغياب تام للإبداع لدى التلاميذ.
- غياب المنهجية وإهمال لعناصر الإنتاج الكتابي المقدمة والعرض والخاتمة.
- عدم الالتزام بعناصر الموضوع كاملة وعدم ترتيبها.
- غياب علامات الترقيم والوقف.

¹ م، حسام محمود زكي علي، صعوبات التعبير كتابي جامعة المنيا، 2017،

- بعد

ورشة الوضعية الإدماجية

ن

جمال البلاد

زررت في القفلة المهيبة مدينته جميلة
منظره صيقله وقامته جميلة
دعيت إلى مدينته جميلة أمهواق مدينته
صيقل كلت مدينته جميلة فطيرها حادكة
وصيقل ودعيت إلى البر وكان وكنه جميل
فيها وأدب وكان مكان القصر يملكون
في مقعد جميل وترسمون الشاي وتبدلون
الحدايا وكواكبا ليقيمهم
استمرمتهم وحيل فيها وكما تقول
المقولة الاسمان حلم النبال وقيل للشوح

الأستاذة: طير ساجدة

68

مقترح علاجي للإنتاجات الكتابية لتلاميذ السنة الخامسة

١

الوضعية الالهامية : ١

الماء نعمة وعظيمة هو أصل الحياة وقد وسمه الله تعالى في القرآن الكريم
بقوله "و جعلنا من الماء كل شيء حي إلا نفوسا"

تحتل في 8 أسطر من أهمية الماء في الحياة وكيف نحافظ عليه.

..... الماء نعمة من نعم الله عز وجل واسماها
..... الحياة .

..... الماء خلق من مخلوقات الله وقد وصف
الله تعالى في القرآن الكريم بقوله "و
جعلنا من الماء كل شيء حي"
..... الذي نطمح العيش على الأرض
..... التي نأكل منها ونشرب
..... من ثمارها ونسكنها .

..... الماء اسم من أسماء الحياة لا يستغنى
..... عنه من حياة الإنسان . فقد قالوا
..... فيهم "وما نقول للحياة إلا العيون
..... فتأكلها وإن الشجر كله"

[illegible]

بعد إخضاع التلاميذ للمقترح العلاجي المفصل سابقا ومن خلال ما أرفقنا من نماذج نرى أن إنجازات التلاميذ اختلفت تماما عما كانت عليه ومن خلال اعتمادهم على النصائح في كل حصة حاول التلاميذ الالتزام التام بما هو مطلوب في شبكات التصحيح ،وسنحاول فيما يلي ذكر التغيرات التي لاحظناها فيما يلي:

- 69

- تغير في مستوى المضمون وجودته والالتزام به وعدم الخروج على الموضوع.
- تخلصنا من بعض الأخطاء الإملائية المتداولة لدى التلاميذ بسبب تكرارها أثناء التصحيح .
- تحسنت لدى التلاميذ المفردات فلقد تخلص أغلب التلاميذ من السطحية في استعمال المفردات أثناء الإنتاج الكتابي والتزموا باللغة العربية الفصحى لأننا ركزنا عليها أثناء مناقشاتنا.
- زيادة في عدد المفردات في إنتاجات التلاميذ التي تضاعفت لدى أغلب التلاميذ.
- التخلص من التشطيب وذلك لاستعمالهم خطاطة المحاولات ومعرفة أهميتها.
- التوظيف الصحيح للشواهد والتأكد من نسبها لصاحبها.
- التزام التلاميذ وشغفهم بالمطالعة في كل حصة ولد لديهم روح المنافسة لمن يطالع أكثر عدد من القصص والكتب.
- التخلص من التكرار وهذا كان هدفنا من خطاطة المحاولات التي تساعد على ضبط محتوى إنتاجات التلاميذ.
- تحسن كبير للخط بسبب الدعم النفسي والتحفيز ومقارنتهم بأقرانهم .

وفي الختام استنتجنا أن تدريب التلاميذ على هذا النشاط يحتاج فقط إلى بعض المرات والتدريب المتواصل ليكتسب تقنيات الإنتاج الكتابي الجيد، فمن خلال الورشات التي قدمت أصبح للتلاميذ شغف كبير للدخول في حصة الإنتاج الكتابي، ومن هنا وجدنا أن الضعف تولد من عدم دراسة المنهاج للمواضيع والوقت المخصص لنشاط الإنتاج الكتابي وكذلك لتكوين المعلمين تكويناً يسمح لهم بتطوير قدراتهم التعليمية في تنشيط حصة الإنتاج الكتابي، فعلى نحن كأعضاء فاعلين في الميدان ولأن المعلم سيد قسمه، أن نولي لنشاط الإنتاج الكتابي أهمية كبرى لأنه من أهم نشاطات اللغة، ولأن الأداء اللغوي السليم يحفظ للغة رونقها وحسنها.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي ختام هذا البحث الذي جاء لطرح مقترح علاجي للإنتاج الكتابي، وبعد تناولنا للشق النظري نصل إلى أن الإنتاج الكتابي هو عبارة عن عملية تقويمية لجميع أنشطة اللغة العربية، فهي تنصب فيه وتهدف إليه، ويعد أكبر مشكل بالنسبة للتلاميذ فهم لا يستطيعون التعبير بطلاقة واسترسال، لذا حاولنا إيجاد اقتراح سواء على المستوى النظري أو المستوى الميداني وقد أسفرت دراستنا على مجموعة من النتائج، ومن أبرزها في الجانبين هي:

- أن الإنتاج الكتابي ميدان من ميادين اللغة يقتضي توظيف التلميذ لمجموعة من المكتسبات اللغوية، والمعرفية وفيه يجند التلميذ كل مكتسباته القبلية.
- أن الإنتاج الكتابي من أهم الغايات المنشودة في المناهج الدراسية لأنه وسيلة اتصال الفرد بغيره وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد.
- الهدف الأسمى من تعليم الإنتاج الكتابي هو تعليم التلاميذ كتابة نص منسجم معنى وبُنْيَة.

ومن خلال دراستنا لتعليمية الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وتطبيقنا للمقترح العلاجي لاحظنا:

- أن تدريب التلاميذ على هذا النشاط يحتاج فقط إلى بعض الممران والتدريب المتواصل ليكتسب تقنيات الإنتاج الكتابي الجيد.
- لم يكن التغيير على مستوى إنتاجات التلاميذ فقط بل أصبح للتلاميذ شغف كبير للدخول في حصة الإنتاج الكتابي.
- استعمال الأساليب التدريسية الحديثة مثل العصف الذهني والخرائط الذهنية، التي يتوفر فيها عنصر المتعة، والتخلص من الطرق التقليدية الجافة .

• أن الضعف لدى التلاميذ تولد من عدم دراسة المنهاج للمحتويات ،والوقت المخصص لنشاط الإنتاج الكتابي ،وكذلك عدم تكوين المعلمين تكوينا يسمح لهم بتطوير قدراتهم التعليمية في تنشيط حصة الإنتاج الكتابي، وكذلك مواكبة التطورات التكنولوجية لذا وجب إعادة النظر في هيكلة هذا النشاط تخطيطا وتنفيذا لغرض استثماره والوصول به الى الغاية المنشودة ألا وهي اقتدار التلاميذ على انتاجات كتابية تتاسب مراحله العمرية واحتياجاته الحياتية.

وفي الختام نتوقف عند بعض النصائح والإرشادات التي كانت خلاصة تجاربنا وتجارب بعض الأساتذة والمختصين في الميدان الذين لم يدخروا جهدا لتذليل الصعوبات ومعالجة الضعف ولُخصت فيما يلي:

- تقديم واجبات يومية وأسبوعية متكررة ومتنوعة وذلك للتدرب على الإنتاج كتابيا وممارسته بصفة يومية.
- استعمال التقنيات الحديثة لإثارة الأفكار وذلك من خلال شمس التداعيات مثل التي قدمت في المقترح وشجرة المصطلحات وطرح الأسئلة ومناقشة وجهات النظر.
- يجب أن تكون توجيهات المعلم إيجابية وداعمة للتلميذ فالمعلم النصوح لا يبحث عن أخطاء التلاميذ بل يركز على الأفكار التي يقدمها التلميذ ويدعمها لأن محاولاته وإقباله على الكتابة في حد ذاتها يعتبر إنجاز
- على الأستاذ أن يعطي الحرية للتلاميذ في تعبيرهم حتى يعبروا عن أنفسهم وخواطرهم.
- إشراك التلاميذ في عمليات تصحيح أخطاءهم بقدر الإمكان.
- تدريب التلاميذ على كتابة المذكرات اليومية بشكل ميسر من خلال أهم الأحداث والزيارات التي قاموا بها ومناسباتهم السعيدة وتزويد التلاميذ بمفكرة يومية واضحة البنود ليأخذوا عنها فكرة ويقتدوا بها.

- استعمال استراتيجيات التحفيز كالمصقات، والنشر في المجلات، المشاركة في المنافسات الثقافية.
- مساندة التلميذ نفسيا وأسريا وتربويا بالتوجيه النصيح والمداومة على ذلك.
- مشاركة التلاميذ في المسابقات الوطنية كمسابقة كتابة رسالة، والدولية كتحدى القراء العرب وغيرها، لأنها من أهم المحفزات للتلاميذ والرافعة لهمتهم.

وختاما لا يسعنا ألا أن نقول إننا لا نزعم في بحثنا هذا بلوغ الكمال، فإنه مما اختصه الله لنفسه، وما بحثنا هذا إلا غيض من فيض، فهو محاولة منا واجتهاد للتغيير والإصلاح قدر الإمكان ودعوة منا للخوض في إيجاد سبل سهلة تساهم في جودة التعليم والتعلم الرفع من المستوى الفكري والثقافي للتلاميذ.

ومن منظارنا كباحثين نجد أن هذا المقترح سيكون بوابة لدراسات أخرى، فالوصول إلى ذروة التقدم في التواصل اللغوي يستدعي مواصلة البحث، وهذا ما نرجوه فعلينا أدراك المكانة السامية للغة العربية، والتي حباننا بها رب البرية، وباعتبارها لغة القرآن الكريم، فالمجتمعات تنمو وتسمو بارتقاء فكرها ولغتها وأساليب تخاطبها وتفاعل أفرادها، فالله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، فالحمد لله الذي أتم علينا نعمته وتولانا بعنايته،

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

قسم اللغة والآداب



استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية في الابتدائي لمستوى السنة الخامسة ابتدائي بغرض انجاز مذكرة تخرج لشهادة الماستر في اللسانيات العامة نتقدم بهذا الاستبيان لأساتذة السنة الخامسة ابتدائي لغرض علمي متمثلة في دراسة ميدانية حول نشاط الإنتاج الكتابي وأسباب الضعف والصعوبات التي تواجه التلاميذ والأساتذة تحت عنوان مقترح علاجي للإنتاج الكتابي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ابتدائية نصيرة الهاشمي نموذجاً لذلك نرجو من الأساتذة الالتزام بالدقة والصراحة والموضوعية في الإجابة على الأسئلة.

أسئلة الاستبيان

1- حدد بدقة مفهوم الإنتاج الكتابي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2- متى تنطلق كأستاذ في تدريب التلاميذ على الإنتاج الكتابي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

3- ما هو الحجم الساعي المخصص لنشاط الإنتاج الكتابي في الأسبوع؟

.....

.....

.....

.....

4- هل تلتزم بهذا الحجم الساعي وهل هو كاف لتحقيق الكفاءة الختامية؟

.....

.....

.....

.....

.....

5- هل المواضيع المقررة للإنتاج الكتابي للسنة الخامسة مناسبة لعمر التلاميذ وقدراتهم؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

6- ما هي أهم المواضيع المفضلة لدى تلاميذ السنة الخامسة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

7- هل كل انتاجات التلاميذ تتم في القسم أو يرسل بعضها للبيت؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

8- في رأيك ما هي النشاطات الصفية المساهمة في جودة الإنتاج الكتابي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

9- هل تناقش المواضيع المحررة مع التلاميذ عند تصحيحها؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

10- هل هناك وقت كاف لتصحيح الإنتاج الكتابي في القسم؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

11- هل تتبع شبكة التصحيح أثناء تصحيحك للتعبير الكتابي؟

.....

.....

.....

.....

.....

12- هل تتبع الطرق والمهارات المقدمة في دليل المعلم عند تدريس وتصحيح الإنتاج الكتابي؟

.....

.....

.....

[illegible]

.....

.....

.....

.....

[illegible]

16- أذكر بعض الحلول المقترحة الواجب اتباعها لتحسين مستوى التلاميذ في الإنتاج الكتابي؟

.....

.....

.....

.....

الاسم:

اللقب:

السنة:

العنوان:

المقدمة

العرض

الخاتمة:

الأستاذة: طير سليمة

ورشة الوضعية الإدماجية

[illegible]

الاسم
التقريب
السنة

العنوان:

المقدمة

العرض

ورشة الوضعية الإدماجية

١. الخاسوب هو وسائل الاتصال وهو

٢. يوجد فيه قوائم كثيرة

٣. الخاسوب هو جرد فيه قوائم كثيرة

٤. جد فيه كل نفس الطلوع مثل: هاتف النقال

٥. كل المطر والجار يعبر كثير هو الهاتف

٦. والمتكلمان يوجد فيه أكثر قوائم

٧. في الهاتف يمكن فيه التحدث والتعلم

٨. به الكه طين واللبنة والام قاي يعبره كثير

٩. هو انصح كل الاطفال لتعلمه

١٠. كثيره العترة

الأستاذة: طير سليمة

[illegible][illegible]

الاسم: _____
 اللقب: _____
 السنة: ٥- _____
 العنوان: _____
 المقدمة: _____
 العرض: _____
 الخاتمة: _____

ورشة الوضعية الإدماجية 1 :

الماء نعمة و عظيمة هو أصل الحياة و قد وصفه الله تعالى في القرآن الكريم بقوله " و جعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون "

تحدث في 8 أسطر عن أهمية الماء في الحياة و كيف نحافظ عليه.

الماء نعمة عظيمة و أصل الحياة و قد وصفه الله تعالى في القرآن الكريم بقوله " و جعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون "

تحدث في 8 أسطر عن أهمية الماء في الحياة و كيف نحافظ عليه.

الاسم: _____
 اللقب: _____
 السنة: ٥- _____
 العنوان: _____
 المقدمة: _____
 العرض: _____
 الخاتمة: _____

ورشة الوضعية الإدماجية 1 :

الماء نعمة و عظيمة هو أصل الحياة و قد وصفه الله تعالى في القرآن الكريم بقوله " و جعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون "

تحدث في 8 أسطر عن أهمية الماء في الحياة و كيف نحافظ عليه.

الاسم: _____
 اللقب: _____
 السنة: ٥- _____
 العنوان: _____
 المقدمة: _____
 العرض: _____
 الخاتمة: _____

ورشة الوضعية الإدماجية 1 :

الماء نعمة و عظيمة هو أصل الحياة و قد وصفه الله تعالى في القرآن الكريم بقوله " و جعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون "

تحدث في 8 أسطر عن أهمية الماء في الحياة و كيف نحافظ عليه.

الاسم: _____
 اللقب: _____
 السنة: ٥- _____
 العنوان: _____
 المقدمة: _____
 العرض: _____
 الخاتمة: _____

ورشة الوضعية الإدماجية 1 :

الماء نعمة و عظيمة هو أصل الحياة و قد وصفه الله تعالى في القرآن الكريم بقوله " و جعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون "

تحدث في 8 أسطر عن أهمية الماء في الحياة و كيف نحافظ عليه.

[illegible][illegible]

الاسم و اللقب :
القسم :
الشارع :
التاريخ : 15 مارس 2017

ح

الوضعية (الاجابية 1) :

الضَّحَّةُ مِنْ أَغْنَى النِّعَمِ الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ لِلْإِنْسَانِ فَيَجِبُ أَنْ يُحَافِظَ عَلَيْهَا
أَكْثَبَ فِقْرَهُ مِنْ 8 إلى 12 أَصْطَرَّ تَحَدَّثَ فِيهَا عَنْ كَيْفِيَّةِ الْمَحَافَظَةِ عَلَى الطَّحَّةِ
مَوْظُفًا كَانَ أَوْ اخْدَى أَخَوَاتِهَا وَاسْمُ مَوْضُولٍ مُسْطَرًّا تَحْتَهُمَا

التحري :

الاسم:
اللقب:
السنة: ١٤١٥
العنوان:

ح

ورشة الوضعية الإدماجية

الجزائر العاصمة

في أحد الأيام أظنر والهي
للجراجر العالمة التي فيها أمناء الغابة.
في تلك المكان قد أعجبني فيها الأمجار
والعداءق ومرة العباد فير تفرق
بهموها الجميل والظلال وصواصا
التي وراحتها لم أر زردتيو مثل
صوه من قبل في هذه البلاد الجميلة
والراضة والعلام يفرق في العاكب
ونائما أقول لعم زوروه هذه البلاد
ستشعروا كنتم زرتكم مكان أحل مكان في العالم

الاستاذة: طبر سلجمة

[illegible]

خ

ورشة الوضعية الإدماجية

رحلته صعبة .

في العجالة الصعبة تربت سحيته

ساحلية خلابة صلالة اسمها الجزائر

في العجالة الصعبة ذقته إلى

الجزائر لها عاصمتها بلاد سباحية فيها

البحر وفيها مقام الشهيد وفيها

منابر خلابة والبحر منقطع

وبار وجماسي رباح الشتاء وحر جمان

العبر العن جبال وهول وهفان عاليا

أف فكم أنت تذهب إلى رحلته صعبة

ما ذهب إلى أم كان نورا ما كان جديده .

الأستاذ: طير سليمة

الوضعية الاسماجية (1):
الضَّحَّة مِنْ أَغْنَى النِّعَمِ الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ لِلْإِنْسَانِ فَيَجِبُ أَنْ يَحَافِظَ عَلَيْهَا
أَكْثَبُ فقرة من 8 إلى 12 أسطر تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ كَيْفِيَّةِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الضَّحَّةِ
مَوْظَعًا كَانَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا وَ اسْمُ مَوْضُول مُسْطَرًّا تَحْتَهُمَا
التحريض:

الاسم:
 القلب:
 السنة:
 العنوان:
 ورشة الوضعية الإدماجية
 رحلة تركيا
 في نواحي عالم الصبي قال آبي، هذا حدثت مع العاكليتنا التي ذكرنا عنها قال آبي هذا صفاً جنته كثيرًا وحتى العاكلة تسابقت.
 شفت الكيرف العقليين، ورثت الباء والميا إليه الصافي والطبيعية اللثة وكانت تخرج أسرارًا كثيرًا وكانت هذا لك تسقط
 المظارو الثلوة وهي شست على لست ساساوا إلى هذه التدد **تركيا** كانت رحلة جصيلة جدًا ساساوا
 كثيرًا وداعيا تركيا كم أجبولهم كم أجول كثيرًا
 الأستاذة: طبر سليمة

[illegible]

الاسم:
 النسخ:
 السنة: 5 ب 2
 الفنون:

ورشة الوضعية الإدماجية

السفر

عند إحصائنا في في العمل الثالث تألفتني أبي
 يسر مع عائلتي إلى بلد جميلة لي يستمتع .
 ذهبت إلى مدينة جميلة لمسمما وهو
 رأيت مناظرها الخلابة ورأت بحرها الرائع
 وفي هذه المدينة العتيقة تعلمت الكثير من اللغات
 ولما آتونا مكان زينة وقضاء زرت حديقة
 العوداني وتعرفت على حيوانات لم أسمع
 بها من قبل ولست متعت بمشاهدة جمالها من قبل
 وأنت زميلي أن تترجم هذه المدينة
 الرائعة .

الأستاذة: طير سليمة

[illegible]

ورشة الوضعية الإدماجية

مدينة الجزائر العتيقة

في الجزائر العاصمة من على ساحة
وشاطئها فتح ومن آثارها بقايا
الجزائر العاصمة وقصورها ومساجدها
القديمة، وفيه مقام الشهيد الذي
يملأ الجزائر والعالم يتذكرونه، والعتيقة
وأحيائها القديمة، وما أجمل شواطئها
الرمليّة، سموت رقة العاصمته دورق
المياه والأمواج على البحر.
وفي الختام مدينة الجزائر أن تدها
إبداءاً لا في الجزائر وبلداتها السياحية.

الاستاذة: طير سليلة

[illegible]

الاسم: ..
القلم: ..

السنة: ...

المقدمة:

عرض:

تتمة:

الأستاذة: طير سليمة

س

الوضعية الإدماجية (2) :

العَمَلُ هُوَ السَّبِيلُ لِتَطَوُّرِ وَ رَفْعِ الْأُمَمِ فَيُؤَدِّي سُلُوكُ الْإِنْسَانِيِّ يُعَوِّدُ بِالْفَنِّ عَلَى الْفَرْدِ وَ الْمُجْتَمَعِ

اَكْتُبْ فِقرةً مِنْ 8 إلى 12 أسطر تُبَيِّنُ فِيهَا أَهَمِّيَّةَ الْعَمَلِ فِي حِفْظِ كَرَامَةِ الْإِنْسَانِ مُوَظَّفًا فَعَلًا مُعَلِّمًا وَ آخَرَ صَحِيحَ

التحرير :

..... العمل هو السبيل لتطوير ورفعي للأمم و يهيئ من هو سلوك الإنسان يعود
بالفهم على الفرد والمجتمع.....

..... العمل له أهمية بحسب الاستطاعة الفرد والمجتمع والملاءة على له واجدا هو
كل في ذاته يحسن ويعمل على عائلته و يكون له كرامة عند ولديه وعائلته
و أيضا يحفظ كرامته لنفسه بين الناس و يمتدح في ما يحسن بين الفرد والشكل
والفرد المخطط و علينا أن نعمل عملا يجلد الله فيه لمن عمله
الخير ام عندما اكتسب شخص التلا من شخص براحة و علمت ان

..... و نوحنا انما نتمني الخله واحد ان يعمل على شرافة و كرامته
و يحسن طريقهه لتلا عمله.....

س

ورشة الوضعية الإدماجية

العنوان:

المقدمة

العرض

• التعاون

• في العبر وهو ضرورة من ضرورات الحياة

• الإنسان لا يستطيع أن يعيش منعزلاً في هذه

• الحياة وقد خلق الله الإنسان ليحيا مع غيره

• ويتعاون معه والتعاون له أهميته الكبيرة في

• الفقاء على الأنانية وبذلك يستطيع الإنسان أن يعمل

• في كل صفة معنى وبناء علاقات إنسانية

• وإضافة إلى التألف والودعة والمصحة.

الخاتمة:

• لذلك من أهمها التعاون مع بعضنا البعض و

• توحيد الناس من أجل تحقيق التعاون والتضامن والإسلام

• على ذلك قال الله سبحانه وتعالى لا تحبوا ولا على

• البر ولا يتوكلوا على أنفسهم ولا على البر ولا يتوكلوا على

• التعاون لا يتوكلوا

الأستاذة: طير سليمة

الاسم واللقب : ش القبس : S. سيد
 الابتدائية : الناصرية المدرسة : S. سيد التاريخ : الزىع 16 مارس 2022

الوضعية الإدماجية (2) :

الْعَمَلُ هُوَ السَّبِيلُ لِتَطَوُّرِ وَ رُقَى الْأُمَمِ فَهُوَ سُلُوكُ إِنْسَانِي يُعَوِّدُ بِالْفَعْلِ عَلَى الْفَرْدِ وَ
 الْمَجْتَمَعِ
 أَكْتُبْ فقرة من 8 إلى 12 أسطر تُبَيِّنُ فِيهَا أَهْمِيَّةَ الْعَمَلِ فِي حِفْظِ كَرَامَةِ الْإِنْسَانِ
 مَوْظَعًا فَعْلًا مُتَّعِلًا وَ آخَرَ صَحِيحًا

التحرير :

..... العمل هو السبيل لتطور رقي الأمم فهو سلوك إنساني يعود بالنفع على الفرد والمجتمع
 فمفهوم أهمية العمل هي أنه السبيل للعيش فيجب على الإنسان
 إذا اختار عملاً أن يقدسه و أن لا يراه ذليلاً مما يمكنه من العمل و العمل هو أحد
 الجوانب التي كان يكون لها دور كبير في الأهمية على الإنسان كان جوده و يتطور
 لمكانته و مكانته عالمياً و من الأهمية المتعددة الجهود و المجهودات
 والإخلاص في العمل من الصفات الحميدة التي يجب أن يتصف بها في عملنا
 وفي الأخير من أهم العمل يجعل و عملنا مكان يتطور العيش فيه
 فلا تأسوا من العمل و تفانوا بحريته

الاسم:
 اللقب:
 السنة:
 العنوان:

ش

ورشة الوضعية الإدماجية

رحلة إلى الحزن

في الصيف الماضي كنتُ إلى المدينة مسافراً
 وساحرة وهي مدينة الجزائر العاصمة
 جئتُنا أمة تامة ما حاورنا متقنون جيداً للرحلة
 هذمتنا على السباحة كانت الرحلة طويلة كنتُنا على
 الخبز من الزايات في ذلك مناسخ حيلة وما إلى ذلك
 ذهبنا إلى مقلم الشهيد وتناولنا في حي القسبة القديم
 ورائد العاصي ورملة الأميرة وبناتنا العالمة
 وفيها ما باتت وجرى مياها صافية وتغير ملوحي
 بقوى ارتقاء هذه الرحلة السعيدة والراحة
 بخاراً من مسافرة حيلة وساحرة في ذلك الحيلة

الأستاذة: طير سليمة

[illegible]

الأب:
الصف:
الاسم: ر. ك. ج. ح.
العنوان:
المقدمة:
لعرض:
الاستاذة: طير سليمة

ض

ورشة الوضعية الإدماجية

العنوان:
المقدمة:
العرض:
الخاتمة:
الأستاذة: طير سليمة

ض

ورشة الوضعية الإدماجية (2)

العنوان:
المقدمة:
العرض:
الخاتمة:
الأستاذة: طير سليمة

ع

ورشة الوضعية الإدماجية

العنوان:
المقدمة:
العرض:
الخاتمة:
الأستاذة: طير سليمة

ع

ورشة الوضعية الإدماجية

العنوان:
المقدمة:
العرض:
الخاتمة:
الأستاذة: طير سليمة

[illegible][illegible][illegible]

ف

ورشة الوضعية الإدماجية

○ النجاة ○

○ التعاون لم يبق الوصول إلى إنجازات عظيمة

○ التي يجيب أن يلتزم بها المسلم

○ يجيب أن نتبعها: أولاً على طهارة القلب

○ عندما نتعاون مع غيري أتخلى عن الهوى وأتبت

○ في الوقت الملم لا يتعاون إلا على الخير والعمل الصالح

○ تتعاون مع غير عقوق الروابط بيننا، وعلى مستوى

○ عند الناس تتعاون والتعاون ليس ملزم في كل شيء

○ والمشي وإنذاره: أرى الناس متعاونين مع بعضهم

○ وفي آف، نعم كل الناس إن يتعاونوا مع بعضهم

○ كما يتعاونون على البر والتقوى ويتعاونون على الشبه

الاستاذة: طير سلميعة

ق

الوضعية الإدماجية 1 :-

الماء نعمة وعظيمة هو أصل الحياة وقد وصفه الله تعالى في القرآن الكريم بقوله " وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون " تحدث في 8 أسطر عن أهمية الماء في الحياة وكيف نحافظ عليه.

..... الماء نعمة وعظيمة هو أصل الحياة وقد وصفه الله تعالى في القرآن الكريم بقوله " وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون "
..... أن الماء نعمة وعظيمة هو أصل الحياة وقد وصفه الله تعالى في القرآن الكريم بقوله " وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون "
..... أن الماء نعمة وعظيمة هو أصل الحياة وقد وصفه الله تعالى في القرآن الكريم بقوله " وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون "
..... أن الماء نعمة وعظيمة هو أصل الحياة وقد وصفه الله تعالى في القرآن الكريم بقوله " وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون "
..... أن الماء نعمة وعظيمة هو أصل الحياة وقد وصفه الله تعالى في القرآن الكريم بقوله " وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون "
..... أن الماء نعمة وعظيمة هو أصل الحياة وقد وصفه الله تعالى في القرآن الكريم بقوله " وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون "
..... أن الماء نعمة وعظيمة هو أصل الحياة وقد وصفه الله تعالى في القرآن الكريم بقوله " وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون "
..... أن الماء نعمة وعظيمة هو أصل الحياة وقد وصفه الله تعالى في القرآن الكريم بقوله " وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون "
..... أن الماء نعمة وعظيمة هو أصل الحياة وقد وصفه الله تعالى في القرآن الكريم بقوله " وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون "
..... أن الماء نعمة وعظيمة هو أصل الحياة وقد وصفه الله تعالى في القرآن الكريم بقوله " وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون "

ورشة الوضعية الإدماجية

ق

القطلة البيضاء

..... في القطلة البيضاء زرت مدينة ساحلية خلابة
..... وسحرت بها مناظرها الطبيعية الخلابة وهي مدينة الجز
..... الجزائر عاصمة الجزائر مدينة ساحلية خلابة فيها البحار الزرقاء
..... وفيها حسان من الجزائر والجزائر هي وطني العزيز وولدت
..... فيها وشربون من مياهها هو أغل الأوطان والبارحة
..... وأنا في كل لحظة صغرى أذهب إلى المدينة الجزائر
..... وأنا أنما من طغرى أنا أذهب إلى الجزائر إلى أن تعلم
..... فيها كذا ما عرفت في منطقتها الخلابة والجزائر التي
..... ووطن الجزائر هو أغل الأوطان ووطن من الناس
..... نذهبون إلى الماطون أهلة مثل جميل وشباب وغيرها

الأستاذة: طير سليمة

ورشة الوضعية الإدماجية

ك

..... زرت مدينة ساحلية خلابة سحرت بها
..... مناظرها الطبيعية الخلابة
..... في القطلة البيضاء ذهبتنا وعلة إلى
..... الجزائر وذهبت في الطريق للقطلة منفر الخلابة
..... عند وصول إلى المدينة رحت بياض منية
..... جميل بها إلى رحت من السعد الطريق
..... وقد مرتحت ذهبت إلى الحديقة

في الأشرار علم لسان وقتبار للشيخ

الأستاذة: طير سليمة

ك

..... القطلة البيضاء هي تحت فوق رأس الأطباء لإسره إلى السر من جهة صيغته
..... نعم الله تعالى
..... الأقطار من الماء والشراب
..... والأقطار البيضاء
..... عامر العلي
..... لا يجر ولا يجره
..... وفي الأقطار
.....

[illegible]

الاسم: ...
اللقب: ...
السنة: ...
العنوان: ...
المقدمة: ...
العرض: ...
خاتمة: ...
الاستاذة: طير سليمة

قائمة المصادر

والمرجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

- 1- ابن منظور، لسان العرب، باب العين.pdf
- 2- أبو السعود سلامة أبو السعود، المنجد في التعبير، دار العلم والأيمان ط1، 2007 م مصر.
- 3- احمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار كنوز المعرفة، ط1 (1435 هـ، 2014 م) الأردن.
- 4- أحمد إبراهيم، اللغة العربية طرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية، دار كنوز المعرفة صومان، ط1، 2013.
- 5- احمد مختار عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، باب العين..pdf
- 6- أحمد مختار عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتاب، نشر وتوزيع، ط1، 2008، المجلد الأول، القاهرة، باب القاف. ص 1793.
- 7- بشير شعلال، دليل أستاذ اللغة العربية وآدابها، منشورات بغدادي.
- 8- بن الصياد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغو العربية، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2019-2020،
- 9- حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، دار المعارف، 1986.
- 10- راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، ط1، 2003، عمان.
- 11- عبد الرحمان التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات، نسخة الكترونية، 2008،
- 12- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، ط1 1420 هـ، 1999 م، عمان،

- 13- عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية، بين النظرية والممارسة، دار الفكر، ط 1 1420 هـ، 1999 م، عمان
- 14- عبد اللطيف العوفي، فن الكتابة دار الفكر، ط 1 2007، سوريا،
- 15- فراس السليتي، فنون اللغة، دار الكتاب العلمي، ط 1، 2008، عمان،
- 16- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2004 م، باب العين،.pdf
- 17- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2004، باب القاف،.pdf
- 18- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط 1 الأردن، 2006 م،
- 19- محسن علي، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1، 2006، عمان - الأردن،.
- 20- محمد الصويريكي، التعبير الكتابي التحريري أسسه . مفهومه . أنواعه . طرائق تدريسه، دار مكتبة الكندي ط 1، 2014
- 21- محمد محمود موسى، الوافي في طرق تدريس اللغة العربية، دار القلم، ط 1، 2012 م -
- 22- منهاج التعليم الابتدائي، جوان. 2014، pdf
- 23- منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ط جوان، pdf
- 24- وزارة التربية الوطنية، مناهج اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط 1، 2016،
- 25- وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط 2016

26- وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، جوان 2011، Pdf.

27- وزارة التربية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، أشراف وتنسيق بين الصياد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية، 2019-2020،

28- سعد علي زايد وإيمان إسماعيل عايز ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، دار الصادق ، ط1، 2014م، 1435هـ، عمان

المجلات والمقالات:

29- إبراهيم باجس معالي، فاعلية برنامج علاجي في حفظ القلق النفسي وتنمية مفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين، كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية. عمان- الاردن. 2013..

30- حسام محمود زكي علي، صعوبات التعبير كتابي جامعة المنيا، 2017.

31- جبور حنان و طامشة راضية ، فعالية استراتيجية الخريطة الذهنية في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي ، جسور المعرفة ، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، 2020م.

فہرست الامور خواجہ

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان	
مقدمة	أ-د
مدخل	
أولاً: التعريف بالمقترح العلاجي	6
ثانياً: تعريف الإنتاج الكتابي	7
ثالثاً: الخصائص الكتابية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي	9
الفصل الأول: الإنتاج الكتابي في منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي دراسة وصفية تحليلية	
تمهيد	12
1- تعريف الإنتاج الكتابي حسب المنهاج وأنواعه:	13
2- أهميته.	15
3- أهداف وكفايات الإنتاج الكتابي في المنهاج.	17
4- محتويات الإنتاج الكتابي في المنهاج.	20
5- الزمن التعليمي.	21
6- منهجية تعليم الإنتاج الكتابي وفق المقاربة النصية.	21
7- المهارات التدريسية لأساتذة السنة الخامسة في تعليمه الإنتاج الكتابي.	29
8- تصحيح الإنتاج الكتابي.	34
9- مظاهر ضعف التلاميذ في الإنتاج الكتابي	35
10- أسباب ضعف الإنتاج الكتابي	37
11- استراتيجيات العلاج في الإنتاج الكتابي حسب المنهاج	39

الفصل الثاني: مقترح علاجي للإنتاجات الكتابية لتلاميذ السنة الخامسة	
41	تمهيد:
42	1- وصف حالة الإنتاج الكتابي
42	2- تحليل الاستبيان
56	3- التعريف بالمقترح العلاجي المطبق
63	4- تقييم الإنتاجات قبل المقترح
66	5- تقييم الإنتاجات بعد المقترح
69	الخاتمة
73	الملاحق
92	قائمة المصادر والمراجع
96	فهرس الموضوعات

ملخص البحث:

لاشك أن الأداء اللغوي الكتابي السليم يحفظ اللغة رونقها وحسنها، لذلك هدفت دراستنا إلى الكشف عن واقع الأداء الكتابي لمتعلمي السنة الخامسة ابتدائي، ومعرفة المعوقات والصعوبات وأسبابها والسبل التي تعين نمو هذا الأداء لدى التلاميذ، فكان اختيارنا لهذه الفئة من التلاميذ عن قصد كونها تتوج المرحلة الابتدائية، ونظرا لتفشي ظاهرة الضعف في نشاط الإنتاج الكتابي ارتأينا أن نبحت عن السبل لعلاج هذه الظاهرة وبعد خوضنا العديد من التجارب والدراسات والورشات الميدانية، ومن خلال الأهمية البالغة لنشاط الإنتاج الكتابي فجاء بحثنا الموسوم بـ: "مقترح علاجي للإنتاج الكتابي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي" وصفوة القول أنه يجب الإسراع في عملية إعادة النظر في المناهج والإيمان العميق بمشروع ترقية اللغة العربية والاستمرارية في تطوير أساليب تعليمها وطرق توصيلها للناشئة بما يواكب العصر.

Research summary

There is no doubt that proper written linguistic performance preserves the language of its splendor and beauty, so our study aimed to reveal the reality of the written performance of the fifth year primary learners, and to know the obstacles and difficulties and their causes and the ways that help the growth of this performance among the students, so we chose this group of students on purpose. Being the culmination of the primary stage, and due to the prevalence of the phenomenon of weakness in the activity of written production, we decided to look for ways to treat this phenomenon and after conducting many experiments, studies and field workshops, and through the great importance of the written production activity, our research came marked with: "A therapeutic proposal for written production when Students of the fifth year of primary school" and the best is to say that the process of reconsidering the curricula must be accelerated, the deep belief in the project of promoting the Arabic language and the continuity of developing its teaching methods and ways of delivering it to young people in line with the times.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ